

الحاسة السادسة

قوة تأثير العقل على الأشياء المادية



- التسلط الروحي والسفر خارج الزمن
- تسلط العقل على الجسد
- رسائل من العالم الآخر
- رسائل عن طريق التخاطر عن بعد

د. ماهريسي

كار مشارق

الحاسة السادسة

الحاسة السادسة

تأليف

د / ماهر يسري

الناشر

دار مشارق

بطاقة فهرسة

فهرسه دار الكتب الوثائق القومية
الحاسة السادسة- تأليف ماهر يسري - الجيزة : دار مشارق للنشر والتوزيع
٢٠٠٧

ص ، ١٧ × ٢٤ سم

١ - الحاسة السادسة

أ - العنوان:

رقم الإيداع: ٢٤٩٩٢ / ٢٠٠٧

١٥٣،٢٥

دار طبعة للطباعة - الجيزة

الطبعة الأولى ٢٠١١

كل الحقوق محفوظة

دار مشارق للنشر والتوزيع

١٥ شارع الفاروق عمر بن الخطاب - طابية - فيصل

ت: ٣٧٢٤١٨٠٣ - ٠١٢٦٨٧٢٩٠٦ - ٠١٠٥٥٩٣٣١٧

Email; mshareq@hotmail.com

كلمات من الكتاب

هذا الكتاب ليس مجموعة قصص . أو حكايات جمعناها من هنا .
ومن هناك . بقصد الإثارة . أو التسلية وإنما هي حوادث وقعت بالفعل وتم
التحقق منها ودراستها من أعلى الجهات العلمية والطبية اسوق واعرض
وقائعها التي تفوق أى تصور أو خيال .

د. ماهر يسرى

شئء كالمقدمة

<http://arabicivilization2.blogspot.com/>
Amly

اعتدت مثل كل الباحثين . والكتاب أن أقدم لما أكتب بمقدمة فهذا شئء طبيعي وشئء معتاد معروف، ومألوف .

والمقدمة عادة تعرض فى إيجاز شديد لأهم ما يحتويه الكتاب من نقاط ومواضيع . كى يهيا القارئ لها عند تناولها فيما بعد بالتفصيل .

ولكن الموضوع الذى نتناوله ليس بسيطاً وليس معتاداً وليس طبيعياً إنه يتناول علما تتصارع معظم دول العالم . لمحاولة معرفة أصوله أو على الأقل هذا ما يحدث منذ فترة طويلة بين القوتين المتسيدتين للعالم أمريكا وروسيا . لأنه يعتبر من أهم وأحدث وأخطر العلوم العسكرية السرية . والتي نلخصها فى كلمة واحدة [الحاسة السادسة] .

وعندما نتحدث عن الحاسة السادسة فهذا يعنى بداءة وبداهة أن هناك حواس خمس بخلاف هذه الحاسة السادسة .

وهى ليست آخرها . ولكنها أهمها . وأخطرها وأحدثها .

ما هى هذه الحواس الخمس؟

- حاسة البصر .
- حاسة السمع .
- حاسة الشم .
- حاسة اللمس .
- حاسة التذوق .

وهذه الحواس الخمس . أوجدها الله فى كافة الكائنات، والمخلوقات الحسية . التى خلقها بها تعيش وبها تحمى نفسها وبها تعرف إذ إن بعض الكائنات الحية يتميز عن غيره بحدة حاسة من هذه الحواس يعرف ويصنف بها .

الكلب مثلا يعرف ويتميز بحاسة الشم الذى لا يفوقه فيها كائن آخر لدرجة أن الإنسان يستعين به وبحاسته المرهفة هذه فى التعرف على المجرمين، المخدرات وهو يميز صاحبه عن غيره بتلك الحاسة .

الصقر: يتميز بحاسة الإبصار حتى إنه يستطيع أن يحدد ومن على مرتفعات كبيرة جدا فى الجو أدق الأشياء على الأرض لذا استخدمه الإنسان فى الصيد ورمزت عيناه للدقة وحدة الإبصار وضرب بهذا المثل .

الحشرات: تلمس طريقها وحياتها عن طريق حاسة اللمس مستخدمة قرون الاستشعار وهى فى هذا لا تخطئ مادة تلمسها بهذه القرون .

والغريب والعجيب أن النباتات تحس، وتسمع، تخاف، تفرح هذا ما أثبتته البحوث العلمية الحديثة . واستخدمت الموسيقى والكلمات الدقيقة لزيادة نمو، ومحصول النباتات .

وكما يختلف الإنسان عن الحيوان، وعن النبات فى درجة وكفاءة بعض من هذه الحواس . يختلف الإنسان عن الإنسان فى هذه الدرجة أيضا فنجد هناك من لديه القدرة على الشم من على مسافات بعيدة جدا . بل والتمييز بدقة بين الأصناف التى يشمها ويحدد درجاتها وهؤلاء تستعين بهم

شركات الدخان العالمية فى تحديد نوعينة وجودة السجائر وأيضا تستعين بهم شركات العطور العالمية.

وهناك من الإنسان من لديه القدرة على السمع من على مسافات بعيدة جدا وكانت - البسوس - تلك المرأة العربية تستطيع بوضع أذنها على الأرض أن تحدد أعداد الجيوش القادمة من على مسافات بعيدة جدا.

هذه هى الحواس التى منحها الله لنا كى نستعين بها فى تسيير أمور حياتنا وإن كثيرون منا ليعرفون ويستعملون هذه الحواس الخمس. أما الحاسة السادسة فقد لا يعلم الكثيرون عنها شيئا ومن ثم لا يستعملونها رغم أهميتها البالغة لذا فسوف نعرض لهذه الحاسة نوضح منها ما اتضح لنا ونقدم لهم ما قدمه العلم الحديث فى هذا المضمار.

فهذه الحاسة تجعل الإنسان يشعر، ويتوقع، بل ويرى، ويؤثر على بعض الأفعال قبل حدوثها ومن على مسافات بعيدة جدا سوف أذكر أول مثال لاستخدام هذه الحاسة البشرية فى التاريخ.

لقد كان الخليفة الثانى الفاروق عمر بن الخطاب. يلقى خطبة الجمعة بالمسجد وفجأة توقف عن الكلام ثم صاح بأعلى صوته ومشيرا بيده ياسارية الجبل ياسارية الجبل تعجب الحاضرون من هذا الفعل.

- لماذا يقطع الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب خطبته؟

- وعلى من ينادى نداه هذا؟

- ومن هو سارية وأين هو؟

- وهل سيسمعه؟

نعم لقد رأى عمر بن الخطاب - سارية - قائد جيوش المسلمين وهو على وشك أن يقع فى كمين نصبه له اليهود، والمشركون.

نعم رآه مرأى العين وناداه...

وسمعه - سارية - والتزم السير جانب الجبل ونجت الجيوش الإسلامية من هزيمة محققة.

وعندما - عاد سارية - منتصرا سأله المسلمون هل سمع نداء الخليفة عمر بن الخطاب - قال نعم سمعت هاتف يهتف بى يا سارية - الزم جانب الجبل - يا سارية الجبل - وعندما فعلت هذا نجونا من كمين نصبه لنا العدو.

هذه هى أنقى، وأوضح، وأوقع، صورة للحاسة السادسة وللتخاطر عن بعد التى يتشدد ويفخر بها الغرب اليوم فيما يدعيه من بحوث حديثة. سبقهم إليها - رجال الإسلام - وقبل زمن بعيد.

والآن لم يبق لنا سوى شرح وتوضيح هذه الحاسة كما وعدنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

هل تعتبر نفسك محظوظا؟

وهل تعتبر نفسك محظوظا بصفة خاصة لأن الله منحك صفة لم يمنحها للكثيرين غيرك؟ - صفة -

- تجعلك تدرك من الأمور مالا يدركه الكثيرون.

- وتجعلك ترى من الأشياء. مالا يراه الغير.

- بل وتجعلك تشعر وتوقع بما سوف يقع.

هذه كلها صفات لحواس منحك الله إياها يجب أن تجعلك تسجد لله حمدا. وشكرا و عرفانا بفضلله الكبير عليك، وعلينا.

هذه القدرات الخاصة هي قدرات نفسية أو كما يحب ويفضل أن يسميها البعض قدرات روحية^(١).

والإدراك المتجاوز للحواس ESP إدراك الأشياء والإحساس بها. دون أن نستخدم حواسنا الخمس الطبيعية والمخصصة لذلك هي من هذه القدرات النفسية/ الروحية الخاصة التي منحها الله للبعض دون غيرهم.

مثلا عندما ننظر لتفاحة موضوعة فوق منضدة قريبة منا فإنها ينبعث منها

(١) النفس والروح هي من الأشياء التي لا يعلمها إلا الله وحده ولكننا ندرر حولها نحاول أن نتلمس بعض مظاهرها فقط.

أشعة تتقل عبر الجو إلى أعيننا ومنها إلى مخنا. عندئذ نراها ونعرف أنها تفاحة هذه المعلومة. وتلك المنظومة معروفة تقريبا للجميع ولا نحتاج من أحد مجهودا لتوضيح أو تفسير.

ولكن إذا كانت التفاحة في حجرة أخرى. بعيدة عن نظرنا بل حتى في حجرة بمكان يبعد عنا مئات الأميال. ولكننا مع هذا مازلنا نستطيع أن نراها - في عقلنا - بالطبع دون أن نتخيل هذا وإنما لأننا وصلنا صورتها مباشرة إلى مخنا فنراها دون استخدام لعيوننا. أو أى حاسة من الحواس الخمس الطبيعية الأخرى هذا هو ما نسميه بالإدراك المتجاوز للحواس ESP.

وهذه القدرة على الرؤيا عن بعد وبدون استخدام العين هي ما نطلق عليه الاستشفاف Clail Voyanec ولكن هناك قدرات أخرى للإدراك المتجاوز للحواس بخلاف الاستشفاف - مثلا - .

إذا قام شخص ما بالنظر إلى شئ بعيد عنا لا نراه التفاحة مثلا ثم أرسل هذا الشخص إشارات من مخه إلى مخنا بحيث نستطيع أن نرى ما يراه هو عن بعد فهذا هو ما نطلق عليه التخاطر Telepatly (الاتصال بين عقل وآخر) بطريقة مخالفة للطرق المادية المعروفة. وذلك بوسيلة خلاف الوسائل الحسية (اتفاق الخواطر).

هاتان صورتان من صور الإدراك المتجاوز للحواس والتي يصعب فهمها كثيرا حيث من الصعب جدا إدراك حدوث فعل أو عمل بدون الاشتراك البدني أو المادى.

التسلط الروحي (PK) Psychokinesis :

هذا المصطلح العلمى يطلق على بعض الأشخاص الذين لديهم موهبة خاصة فى التأثير على المواد. عن طريق قوى العقل مثلا يمكنهم نقل الأشياء من مكان لآخر أو ثنى المعادن مثل الملاعق والشوك بل وجعل حجر الزهر (الذى يستخدم فى لعب الطاولة، وغيرها) عند قذفه يقف على رقم معين وهذا يعنى أنهم يسيطرون على زهر النرد أثناء دورانه وحتى توقفه على الرقم الذى يريدونه.

ولكن هل هذه ظاهرة علمية؟

لا ندرى لماذا هذه القوى المدهشة لم يتم تقبلها علميا بالكامل. وكذا بين الجماهير العامة؟ من المحتمل أن ثلاثة أرباع الجماهير تتقبل بعض الظواهر الروحية هذه ويؤمنون بوجود مثل هذه القوى الروحية فوق العادية ولكن حتى يتم تقبل أى نظرية علمية يجب أن يكون لها صفة التكرار عندما يتم دراستها بواسطة العديد من العلماء الآخرين. أى تجربه لا بد وأن توصف بشكل محدد وكامل وإن تعطى نفس النتائج عندما يتم تجربتها بواسطة عالم أو باحث آخر. وذلك قبل إن يتم اعتمادها كنظرية علمية وهذا لا ينطبق كثيرا على بعض هذه الظواهر العلمية الخارقة حيث أن كثيرا من العلماء لم يجمعوا عليها.

إن هذه الظواهر نادرة ويتم فهمها تحت عدة ظروف محددة، وليست عامة وكلية والنظريات العلمية يجب أن تعطى وفى كافة الظروف، وفى

كافة الأوقات نفس النتائج. أخيرا فإن النظريات العلمية نتائجها ثابتة وعالية. يعكس نتائج هذه الظواهر، والخوارق. بصورة أخرى فالنظريات العلمية يمكن للجميع تطبيقها ومشاهدة نتائجها. مثل نظريات فرويد في علم النفس، وكارل يونج، ونظريات التحليل النفسي هذه كلها نتائجها معملية ولذا أطلق عليها علوم^(١). أما الحوادث والملاحظات الفردية غير الدائمة التكرار والوقوع فهي تعتبر ظواهر غريبة وتحتاج الأمر بحثها ودراستها بعناية مثلا عندما تفكر في شخص أو تتحدث عنه فتجده يحضر فجأة أمامك. أو حتى يتصل بك، بالتليفون فهذا لا يعنى شيئا ولا يثبت شيء.

ولكن كل هذا لا يعنى أن الإدراك الخارق للعادة. والحواس غير العادية تعتبر ترهات لا فهي لها معاهد وكليات وعلماء مازالوا يجرون عليها الأبحاث وكثير منها يتم تطبيقها في أرقى وأعلى أماكن البحث العلمى مثل قاعدة كاب كانيفرال الأمريكية التابعة لوكالة ناسا لأبحاث الفضاء وإطلاق الصواريخ والأقمار الصناعية الأمريكية.

وأذكر بصفة خاصة أنه عندما أطلق صاروخ الفضاء الذى حط على القمر وكان يقوده (الدرين) حدث أن هبط الصاروخ (القمر الصناعى) على فوهة بركان على سطح القمر. وعندما حاول مركز المتابعة والتحكم فى القاعدة أن يتصل بقائد الصاروخ. وجد أن الاتصالات مقطوعة وكذا

(١) لا أوافق كثيرا على هذا فيما يتصل بالظواهر الروحية فهي مثلها مثل علم النفس قوبل في البداية بالمشكك. ولكن مع التقدم أصبح علما معترفا به. والعلوم الروحية يتم تطبيقها في أعلى الأماكن العلمية في العالم قواعد إطلاق الصواريخ وأبحاث الفضاء الأمريكية، والروسية. - ماهر يسرى .

لم يستطيعوا أن يتحكموا فى الصاروخ من على الأرض إلا أن أحد المسئولين لفت نظرهم إلى أن (الدرين) لديه قدرات على التخاطر عن بعد Telepathy وعلى الفور تم الاتصال به بواسطة شخص آخر فى القاعدة يمتاز بهذه القدرات وتم الأتصال وطلب منه أن يدير الصاروخ يدويا ويتعد عن حافة البركان القمرى. وبالفعل حدث هذا وأنقذ (الدرين) والصاروخ بفضل موهبة التخاطر عن بعد هذه الحادثة مسجلة فى سجلات أبحاث الفضاء الأمريكية بقاعدة كيب كانيفرال (كيب كندى) الأمريكية.

الآن هناك كليات وجامعات لدراسة هذه الظواهر، والأشخاص الذين يتمتعون بها لمحاولة تحديدها، وتفسيرها، واستخدامها وهم يحاولون معرفة هل هى ظاهرة قديمة قدم البشر، والحياة؟ وهل يمكن تطويرها، وضبطها، وتحسينها؟ بل لقد أخذوا دراسة الحاسة السادسة عند الحيوان أيضا.

علوم الغد:

البحوث والاستيانات توضح اليوم أن القوى فوق الطبيعية، والقوى الروحية هى موضوعات علمية مهمة جدية بكل الاحترام والدراسة على الرغم من معارضة البعض لها. دون علم أو معرفة والسبب فى هذا معلوم ومفهوم لأنه لو ثبت أن القوى غير الطبيعية هذه شىء جلى واضح لا لبس فيه فإن معظم العلوم سوف تصبح لاغية وباطلة على الفور. وإذا

استعملت العلوم الخارقة للطبيعة فإن الباحثين فيها سوف يميلون لجعل النتائج تتفق مع نظرياتهم الخاصة ومن سوء الحظ أن التاريخ المنصرم (الماضي) عندما . قام البعض بدراسة العلوم الخارقة للطبيعة Palanolmal .

لم يقدموا لنا ما يشفى غليلنا ويهدئ نفوسنا ويزيل الشكوك التي نشعر بها . نحو تلك التجارب التي تبدو لنا أنها غير علمية أو عملية . إلا أن علم نفس الظواهر الخارقة للطبيعة الحديث Prolapsychology في تقدم وتطور مستمر .

السحر The Occult :

منذ أكثر من مئتي سنة مضت كانت الظاهرة التي نطلق عليها الآن العلوم الخارقة للطبيعة Palanolmal متقبلة من كافة الناس أكثر مما هي عليه الآن ولكن لم يكن ينظر إليها على أنها تحتاج للعقل ونشاط عقلي وإنما نتيجة لاتصال بالشيطانة فقراءة ما يدور بمخ الآخرين ، وعلم ومعرفة المستقبل وجعل الأشياء تطير في الفضاء . أو ثنى المعادن دون لمسها وأكثر من هذا التحدث مع الموتى كلها ميزات خاصة وغريبة وشاذة ويعاقب عليها بالموت ونحن حتى الآن نفكر بهذه الطريقة التي تجعلنا ننظر إلى الظواهر الخارقة بنوع من الشك والخوف والشك من الظاهرة نفسها ومن يمارسونها .

ولكن هذه الظاهرة لها تاريخ طويل وممتد في القدم والتاريخ البشري أحترم مثل هذه الظواهر قديما فالتاريخ يقص علينا أن السحرة ورجال

الدين كان همهم الأول معرفة واكتشاف المستقبل عن طريق رمى بعض قطع الحجارة الصغيرة والملونة ثم محاولة قراءة ما يدل عليه نجمعها ونشكلها على الأرض. وفي بلاد ما بين النهرين (العراق) كانوا يضحون بالحيوانات من أجل الإله ثم يقومون بفحص أكبادها للتعرف على المصير، والمستقبل وفي القرن التاسع عشر كان علماء وأطباء المخ يتتبعون طبيعة وأخلاق وتصرفات الأشخاص ويحكمون عليهم عن طريق فحص وقياس التئؤات الموجودة برأسهم (الجمجمة) وكانت القبائل قديما تقتل الأسرى وتقوم بفحص أحشائهم حتى يتعرفوا منها على خطط قبائلهم المستقبلية.

چون دى Ghon Dee :

فى عصر الملكة اليزابيث الأولى فى نهاية القرن السادس عشر قام الدكتور (چون دى) بإجراء بحوث مكثفة على السحر وجاءت نتائج أبحاثه مطابقة تماما لنتائج الأبحاث البدنية التى أجريت فى بداية القرن العشرين لقد كان الدكتور (دى) باحث ومعلم، ومحاضر وكانت مكتبته تحتوى على أكثر من ٤٠٠٠ كتاب كانت تقريبا أكبر المكتبات فى إنجلترا فى ذلك الوقت وهو أول من قام بترجمة بحث إفليدس فى الرياضيات إلى الإنجليزية وجميع أعماله الفنية، والعلمية، والفلسفية مشهود له فيها بالدقة والبراعة وتحظى باحترام العلماء أما أبحاثه الخاصة بالسحر فتأتى فى الدرجة التالية من حيث الاحترام والتقدير وأدت إلى قيام السلطات باضطهاده ومضايقته باستمرار إلى أن دمرته تماما من الناحية المالية.

لقد اكتشف (دي) نظام كامل وجديد للتحدث والاتصال بالأرواح وذلك عن طريق استخدام وسيط يدعى (إدوارد كيللى) لقد استطاع (دي) أن يتصل (بالملائكة) التى تحدثت إلى (كيللى) عبر كرة من الكريستال أو مرآة من الزجاج الأسود وهذا المنهاج أو الطريقة مازالت مستخدمة حتى الآن بانتشار كبير إلا أن ملائكة (دي) لم تمنحه، ولم تنقل إليه أية معلومات مفيدة أو مهمة إلا أنها وجهته ومن خلال الوسيط (كيللى) وبلغه غير معروفة تسمى (اليوشان) وباستخدام لغة (اليوشان) وبواسطة الأرواح التى تتحدث بها. كان باستطاعة (دي) أن يؤدى بعض العروض المسرحية وهى تستخدم حتى الآن بواسطة السحرة المودرن إلا أن نتائجهم لا تزيد عما حصل عليه من قبل (دي) وهى غير كاملة وغير مشجعة.

مسمر : Mesmel

رجل آخر من الرجال الذين استخدموا القوى الخارقة وغير المعتادة إنه (فرانز أتون مسمر) (١٧٣٤ - ١٨١٥) وهو أول من اكتشف ما يطلق عليه المغناطيس الحيوانى Amlmal magnetism. والذي كان الخطوة الأولى لعلم التنويم المغناطيسى فهو يؤمن أن الكواكب والنجوم السماوية تؤثر على حياة وطبيعة البشر وكذا صحتهم وميولهم النفسية عن طريق الموجات المغناطيسية الأرضية ومن ثم كان يجعل مرضاه يتحلقون فى دائرة أمام نافورة ملئاً أرضيتها ببرادة الحديد الممغنط ثم يلف ويدور على مرضاه تارة يلمسهم بقضيب معدنى وتارة يغمسه فى برادة الحديد. والعجيب أن

معظم مرضاه كان يتم شفاؤهم بهذه الطريقة وبعد فترة اعتقد أن التيار المغناطيسى يمر عبر جسده هو ومن ثم كان يضع يده على اماكن المرض أو يمنحهم قطع معدنية قام هو بشحنها من مغناطيسية جسده حتى يستعملونها فيشفوا وذاعت شهرته وعمت آفاق العالم . بحيث كان ينتج قطع معدنية ممغنطة بأعداد وفيرة . وبعدها كان يملأ إناء ضخم هائل بالماء ثم يضع به ذرات الحديد المغنط والذي يغمس فيه عصا معدنية تارة ويلمس بها مرضاه تارة أخرى على أماكن الآلام والأمراض وبينما يمر عليهم فى ردائه الحريرى وحرملته الفضفاضة كى يزيد من ارتفاع الشحنة المغناطيسية المنبعثة من جسده والمنتقلة لأجساد مرضاه وكان الكثيرون من مرضاه يسقطون مغشيا عليهم . أو يقعون فى سبات عميق ومن أشهر من عالجهم (مسمر) (بنيامين فرنكلين) رئيس الولايات المتحدة والعجيب أن الأكاديمية العلمية للطب النفسى بفرنسا أخذت بطريقته هذه وكانت تطبقها بل إن نظرياته هذه مازالت تدرس فى جميع الأكاديميات العلمية العالمية حتى الآن .

ويعتبر (مسمر) أول من أشار إلى استخدام علم التنويم المغناطيسى فى علاج كثير من الأمراض بل إن نظرياته يطبقها دارسى علوم الظواهر الخارقة للطبيعة Prlasychologists حيث يستخدمون التنويم المغناطيسى لتنمية وتقوية الاستعداد الفطرى لدى دارسى علم نفس الظواهر الخارقة . وقد أدت نظرياته وتطبيقاته إلى تطوير وتقوية قوى الإيحاء والتأثير

على المخ البشرى ثم إجراء تجارب عملية احتار العالم كله فى تفسيرها ولعل أشهر هذه التجارب فى التأثير على عقلية المشاهدين . والقائمين بالعمل هى تجربة الحبل الهندى حيث يقوم رجل بإلقاء حبل فى الهواء فيستقيم وكأنه قد ربط طرفه فى السماء وبعدها يقوم طفل بتسلق الحبل لأعلى حتى يختفى تماما عن أنظار المشاهدين ويعزرو علم النفس هذه الظاهرة إلى عملية السيطرة على الجماهير والتنويم المغناطيسى الجماعى والإيحاء لهم بما يرونه على أنه حقيقة واقعة (علم نفس التنويم المغناطيسى يوحى للفرد بما يريد المنوم فيأكل البطاطس على أنها تفاح . . . وهكذا).

الأخوات فوكس The Fox sistels :

بعد تلك البحوث العلمية الزائفة التى أجراها مسمر فإن الدراسات اتخذت منحى آخر نشط ومثير طبعاً فى المجالات الروحية .

فى سنة ١٨٤٨م بمدينة صغيرة بجوار نيويورك (هيدسفيل) انتابت عائلة فوكس بعض المشاكل التى أحدثتها ظواهر غريبة فمن حين لآخر كان بعض أفراد العائلة يسمعون طرقات، ونقرات وبصفة خاصة فى الليل وقامت واحدة من بنات عائلة (فوكس) بطرقة أصابعها ثم طلبت من الأرواح أن يقلدونها فيصدرون صوتاً مشابهاً . ومن العجب أن الأرواح أجابتها بطرقعات ونقرات مشابهة تماماً . وبعدها أخذت كل من (كاتى) وشقيقتها مارجريت باستخدام شفرة أو نظام خاص يتم عن طريقها الاتصال بالأرواح وطرح بعض الأسئلة عليها وكانت الأرواح تجيب على

الأسئلة عن طريق إصدار نقرات تدل على الموافقة على السؤال أو رفضه وبالتحري عرف إن هذه الروح كانت لبقال كان يعيش فى هذا المكان ثم قتل ووضعت جثته داخل الجدران . والغريب أنه بعد ذلك بحوالى ٥٦ سنة اكتشف الهيكل العظمى لهذا البقال القتيل داخل جدران الحائط مدفونة فيه .

وانتشرت الشائعات والأقاويل حول عائلة فوكس وبناته ومدى اتصالهن بالأرواح عن طريق النقر . وقامت الشقيقتان بإجراء عروض عامة للجماهير يتم عرض تلك الحوادث الغريبة فيها وأمام الجماهير والمصورين ، والصحافة إلا أنه ومن الغريب جدا . أن تصدم (مارجريت فوكس) العالم والجماهير والصحافة بأن تعلن أنها هى التى كانت تصدر تلك النقرات والرد عليها عن طريق طرقة أصابع قدميها ولكن بالرغم من هذا لم يصدقها أحد فقد انتشرت الظاهرة وأصبح لها العديد من المؤمنين الذين لا يريدون لها أن تتوقف .

فقد أكدت المجمع العلمية أن أرواح بعض الموتى الذين توفوا حديثا كثيرا ما تظل هائمة فى نفس المكان تحاول الاتصال بالأحياء بشتى الطرق وأكدت هذه الأبحاث أن هناك حياة مستمرة بعد الموت وعضد من هذا القول آراء وأقوال بعض المسئولين الدينيين .

لهذا وفى نهاية هذا العقد من الزمن كثرت الأبحاث والدراسات واستطاع بعض الوسطاء الروحيون السيطرة على مواد صلبة وجعلها تطير

فى الهوء كبوكفه ورد مثلاً يتم نشره فى الهوء ثم تجمعه ثانية عن طريق وبمساعدة هذه الأرواح بل أكثر من هذا استطاع بعض هؤلاء الوسطاء الروحيين جعل الروح تنحسر ظاهرة للعيان ولكن المشكلة هنا أن هذه الأعمال كانت تتم فى الظلام وفى حجرات مظلمة.

جمعية البحوث الروحية SPR:

جميع الأبحاث السابقة فى المجالات الروحية قام بها أفراد منفردين وكان معظم الباحثين، والدراسين والعلماء يقومون بأبحاثهم منفردين ولكن منذ عام ١٨٨٢ قام العديد من هؤلاء العلماء بتكوين جمعية للبحوث الروحية Society For Psychical Leslach وكان واحد من أهم أهدافها أو أغراضها هو دراسة تأثير عقل ما على عقل آخر (كيف يؤثر فيه وكيف يتأثر به) مثل التنويم المغناطيسى Hypnotism، الاستشفاف البصرى، والإدراك المتجاوز للحواس (أى الإدراك) الذى لا تستخدم فيه الحواس الخمسة المعروفة Extra Semsaly Pelception، الظهور الشبى Appalitions وجلسات استحضار الأرواح Seance وكانت هذه هى النواة العلمية الأولى لدراسة القوى الروحية الحديثة.

التخاطر أو التواصل والتخاطب عن بعد وبطريقة خلاف الطرق المادية المعروفة (مثل الأفكار، المشاعر) أو ما تسميه أحيانا اتفاق الخواطر، والاستشفاف أى القدرة على رؤية الأحداث التى تقع فى أماكن بعيدة. وبدون استخدام العينين (وهو ما يمكن أن نسميه الجلاء أو الكشف البصرى) هى من الظواهر الخارقة للطبيعة. بالمفهوم الكلاسيكى القديم. وهى مواهب نطلق عليها الآن أو تعرف الآن فى المجالات العلمية النفسية والروحية. بالإدراك المتجاوز للحواس (لا يستعمل فيها حاسة السمع، ولا حاسة البصر) والتخاطر Telepathy يعتبر عادة عبارة عن انتقال المعلومات والأفكار من عقل إلى آخر. بينما الاستشفاف Clairvoyance هو انتقال هذه المعلومات والخواطر دون مساعدة من الآخر (دون مساعدة من عقل الآخر).

من أهم وأحدث وأخطر الأبحاث التى تقوم بها المعامل النفسية فى كل من أمريكا، وروسيا هى المعامل التى تدرس كيفية التحدث وتبادل المعلومات بين الأشخاص من على مسافات بعيدة. دون أى وسائل مادية. وهذا يجعل عملية المتابعة والتصنت عليها عملية مستحيلة وتستخدم أجهزة المخابرات فى هذه الدول مثل هذه الطرق ويتم رصد أموال طائلة لتطوير وتجديد بحوثها. وأخطر من هذا بكثير هو محاولة معرفة ما يدور فى أذهان الآخرين. دون أى اتصال مادي. وهذه الأبحاث تستخدمها أجهزة المخابرات، والأجهزة السياسية وتشملها سرية تامة. ولا يعلن كثيرا عما تم تحقيقه من نتائج فى هذا المضمار.

ولعل من أهم وأخطر وأعجب هذه البحوث تلك الحادثة المسجلة في سجلات إدارة أبحاث الفضاء الأمريكية ناسا NASA فعندما أطلق رائد الفضاء الأمريكي (الدرين) للهبوط على سطح القمر .

وتم هبوطه بالفعل اكتشف أنه هبط في مكان خطأ وعلى فوهة بركان . ولكن لم تستطيع الوكالة الاتصال به لتصحيح الوضع حيث أن أجهزة الاتصال تعطلت وهنا استخدموا طريقة التخاطر Telepathy أو التحدث عن بعد بدون أجهزة أو وسائل مادية وأصدرت لرائد الفضاء (الدرين) الأوامر بأن يصحح وضع القمر الصناعي عن طريق المعدات اليدوية وتم هذا وهو مسجل في وكالة ناسا الفضائية الأمريكية التي تستخدم اعلى وأحدث الطرق العلمية .

وإنه لمن الصعب جدا والخطير جدا والسرى جدا شرح تجارب التخاطر عن بعد والتي تفوق حتى عملية الاستشفاف إلا أن الأبحاث جارية على قدم وساق بين الدولتين الرائدتين أمريكا، وروسيا في هذا المجال ولا يفسر أبدا عما وصلت إليه الأبحاث ولكننا يمكن أن نتصور هذا بعيدا عن حد المعامل والأبحاث الصعبة والمجردة بمشاهد نشاهدها في حياتنا العامة كثيرا ما نجد أنه إذا مرض أحد توأمين بمرض ما فإن التوأم الآخر يمرض بنفس المرض على الرغم من أنه قد يكون في مدينة أخرى وبعيد عن توأمه تماما .

أيضا هناك العديد من الحوادث تؤكد أن هناك من يشعر فجأة بأن توأمه قد توفي ثم يتأكد له ذلك فيما بعد وتفسير ذلك هو وجود اتصال غير محسوس ولا منظور بين الاثنين .

وهناك أبحاث علمية مادية تؤكد هذا تماما. تؤكد وجود خطوط الاتصال غير المنظور ولا المحسوس بين التوائم (أو من لديهم حاسة روحية عالية) فقد وضع أحد التوائم على جهاز رسم المخ Electloencephograph الذى يدرس أدق النبضات والتغيرات فى المخ فوجد أنه عندما يرتخى أحد التوائم أى أن مخه قد أرسل موجات كهربائية تدل على أنه مستريح وبوضع الجهاز على مخ التوأم الآخر فى غرفة أخرى منفصلة وجد أن الرسمين والنتيجة واحدة تماما.

وهذه التجربة لا تثبت أنه قد تم إرسال معلومة من مخ أحدهم للآخر أكثر منها تفهم واتفق كل منهم للآخر.

القيود، والروابط الروحية Rsyhic bomds :

ليس من الضرورى أن يكون هناك اتصال أو روابط دم تربط بين الشخصين حتى يتم هذا التواصل. وشرح هذه الظواهر فكثيرا ما يحدث بين الزوج وزوجته أو بين الأصدقاء الحميمين (صداقة يومية) عندما يبدأ أحدهما فى الكلام نجد الآخر يقول نفس الشيء تماما وفى نفس الوقت أو عندما حتى يتصرفان نفس التصرف الواحد فى وقت واحد. قد يكون هذا أحد صور التخاطر Telepatly وقد يكون هذا لا يعنى سوى أن كلا منهما يعرف ويفهم الآخر تماما بحيث يفعل ما يفعله فى الوقت نفسه.

الروابط والقيود التى تربط بين الأم ووليدها من الصعب جدا بل من المستحيل تفسيرها فمعظم الأمهات يبدو أن لديهن روابط للتخاطر قوية

جدا بينهن وبين أطفالهن حديثى الولادة. حتى إن مجرد حدوث أى ألم أو مرض للطفل تشعر به الأم فوراً بل وأى شىء يريده الطفل تقدمه له أمه على الفور وكان هناك تخاطر أو اتصال فكرى عقلى بين الاثنين وهذه ميزه بيولوجية عالية وضعها الله فى الأم ووصلت بها إلى حد أن تصبح نوعاً من التخاطر يربط ما بين الأم ووليدها.

وكثيرون يعتقدون أن مرجع هذا نوع من الجينات الوراثية ما بين الأم ووليدها يتميز بها العنصر البشرى كله ولكن الأمر غير كذلك فهذه الميزة تزداد وتقوى جداً طالما الطفل فى رعاية أمه وطالما هو فى حاجة ماسة لها. ولكن مع التقدم فى السن تبدأ هذه الظاهرة فى الخفوت ثم التلاشى تدريجياً وربما يحدث فيما بينها نوع من التواصل، والاتصال ولكن بشكل وطريقة أخرى وأهمها بالطبع هو الكلام (أحد صور الحواس الخمس - أى السمع).

ولقد قامت روسيا بعمل أبحاث سرية على عملية التخاطر هذه فكانوا يقتلون بعض الأرنب داخل غواصة تغوص فى أعماق المحيط ويفحص الأرنب الأم بالأجهزة الدقيقة لوحظ حدوث تغيرات وذبذبات شديدة وعيفة جداً تحدث فى نفس الوقت الذى يقتلون فيه الأرنب الابن الصغير هذه التذبذبات تصيب الأرنب الأم بالهياج والتوتر الشديد.

تقدير الشواهد : Welghing the evidence :

الصعوبة الرئيسية فى دراسة الشواهد والمظاهر الروحية هو شدة شدوذها وغرابتها وقصر وندرة وقوعها ومشاهدتها وهذا يزيد صعوبة

فهمها وبحثها وإنها تحتاج لشخصيات ذوى إمكانيات وصفات وخواص محددة (الوسيط) وإن هؤلاء الأشخاص يجب أن يكونوا فى حالات نفسية، وعقلية، وبدنية محددة والتي نلخصها فى ضرورة أن يكونوا فى حالة استرخاء وراحة تامة وإن كان تحقيقهم للنتائج الجيدة يجعلهم يشعرون بحالة من الترقب يزيد من نجاحهم عموما هناك مستويات نفسية، وعقلية محددة يجب على من يمارس هذا العلم أن يتصف بها وهذا يتم قياسه بواسطة جهاز قياس المخ الكهربائى (ESP) Electroence Phalog Raph ثم تدريب القائم بالمحاولة على أن يكون دائما فيما نسميه بحالة رتم ألفا AI- pha Rhythm أى استعداد الموجات المخية الدائم لهذا الرتم. أو لهذه الحالة المخية وكثيرون من العلماء الذين يدرسون هذا العلم يشددون على ضرورة تواجد الأشخاص فى مثل هذه الحالة من الاسترخاء والهدوء والسكينة التامة ويشبهون هذه الحالة بحالة اليوجى أى الشخص الذى يمارسه اليوجا فهو يستطيع أن يسيطر على جميع أجهزة جسمه ويجعلها فى حالة هدوء واتساق وتركيز شديد أيضا من يمارسون رياضات التأمل والسكينة يصلون لمثل هذه الحالة ومعظم رجال الدين البوذيين يمارسون ويتدربون على السكينة، والتركيز، والتأمل.

إلا أن هؤلاء جميعا قد لا يحققون النتائج المرجوة والمطلوبة فى الوسيط والممارس الروحى مما يجعلنا نتساءل هل الإدراك المتجاوز للحواس حقيقة موجودة؟ أم ترى هى ليست سوى أمانى ورغبات نتمنى أن تحدث؟

الشواهد كثيرة متنوعة، ومعقدة هذا ما يقوله خبير علم النفس الشهير الدكتور (هانز إيزنك) أستاذ السيكولوجيا (علم النفس) بجامعة لندن ما لم تكن هناك مؤامرة تضم أكثر من ٣٠ جامعة ومركز بحث فى جميع دول العالم معظمها تعارض وتحارب هذا العلم وتهاجم الأبحاث الروحية حيث إن قليلين هم الذين أتوا بنتائج عملية مؤكدة كما أن معرفة ما يدور فى عقول الآخرين فى عالمنا هذا أو فى العالم الآخر (عالم الأرواح حيث أن الحاسة السادسة . ومعظم الفروع التابعة لهذه الحاسة تعتمد فى الأصل على فكرة خلود الروح وبقائها حية فى الأثير الخارجى) إلا أنه من المؤكد أنه توجد الآن وبعد عشرين عاما من البحث مئات بل عدة آلاف من المراكز البحثية المتخصصة فى هذا العلم - علم دراسة الأرواح والظواهر فوق الطبيعية .

نـجـارـب كـرـوت زـينـر : The Zenel cold expeliment

بدأ العلماء يلتفون مرة أخرى ويهتمون كثيرا بعلم الإدراك المتجاوز للحواس ESP فى سنة ١٩٣٤م عندما قام العالم (ج. ب. راين) بجامعة ديوك الأمريكية بولاية كارولينا الشمالية بنشر العديد من نتائج الأبحاث العلمية التى أجراها فى محاولة منه لتصحيح بعض الأخطاء التى وقع فيها من سبقوه فى هذا الميدان ولقد بسط (راين) الاختبارات كثيرا كى يدركها ويقوم بها الجميع وهى عبارة عن ٢٥ كارت أطلق عليها اسم كروت زينر Zenel calos يتضمن خمسة منها بعض العلامات البسيطة - صليب، نجمة، دائرة، مربع، خطوط متعرجة يتم خلطها ووصفها مقلوبة على

منضدة أمام المرسل بينما يقوم المستقبل بمحاولة التعرف عليها ووصف كل كارت وهذه إحدى الوسائل لاختبار، وتدريب من لديهم القدرة على الاستشفاف Clairvoyance .

فعندما تخلط الكروت ثم ينتقى كارت منها لتحديد ما هو تكون نسبة النجاح هنا ١ من ٥ أما إذا قمت بمحاولة تحديد الكروت جميعا فإن نسبة النجاح هي ٥ من ٥ أى ١٠٠٪ قد ينجح الفرد فى تحديد الكارت بطريقة المصادفة ولكنها لن تتكرر ولن تنجح من الخمس كروت فوفقا لنظرية الاحتمالات الرياضية فإنك إذا قمت بعشرة آلاف محاولة قد ينجح منها بطريقة الصدفة ٢٠٠٠ أما مع استخدام الظواهر فوق الطبيعية ووفقا لما جاءت به بحوث جامعة ديوك الأمريكية والتي قام بها الدكتور (بارت) سنة ١٩٣٩م فإن نسبة النجاح تصل إلى ١,٧٠٠,٠٠٠ مقابل فرصة واحدة فقط تمت نتيجة للصدفة البحتة وهذا مما يشجع العلماء والدول على الاستمرار فى الدراسة والبحث فى هذا المجال ورصد الأموال الطائلة والمعاهد ومراكز الأبحاث المنفردة للوصول بعلم الظواهر فوق الطبيعية لحد الكمال ويعتبر هذا العلم هو آخر العلوم التى توليها الدول عناية فائقة ومن المعلوم للجميع إن معظم العلوم قابلت فى بدايتها شكوك كثيرة.

وانجهوا للعلم Towards a Science :

وعلى الفور جوبهت نتائج بحوث (راين) بالهجوم الشديد وقال البعض إن الخطوات الرياضية التى اتبعها فى إحصاء النتائج خاطئة وقال البعض الآخر إن ظروف وطبيعة إجراء الاختبارات تتيح وتسمح بحدوث الغش

والخداع واتضح بعد ذلك عدم صحة هذا الإدعاء وقال البعض إن الظروف والأجواء التي تجرى بها التجارب تسمح بوقوع الغش ورد عليهم (راين) بمزيد من التشديد على التجارب ومراقبة كل كبيرة وصغيرة وادعى البعض الآخر أن الكروت لا يتم خلطها جيدا. وتم التغلب على هذا الادعاء الأخير باستخدام الآلات الحديثة التي يتم بواسطتها خلط الكروت ميكانيكيا وبحيث لا يمكن أبدا التنبؤ بها قبل عرضها المهم أنه بعد اتهامات عديدة، واختبارات جديدة حدث تقدم وتطور وظهرت نتائج إلا أنه ظل هناك ضرورة لإجراء المزيد من البحوث وهذا ما هو قائم حتى الآن.

كيف تعمل تلك القوى (الإدراك المتجاوز للحواس)؟

How does ESP work?

طبيعة عملية الإدراء المتجاوز للحواس تفوق توقع كل بحث وكل علم فالأبحاث يصعب عليها جدا وصف وتحديد تلك القوى كان هذا هو الحال حتى وقت قريب. إلى أن بدأ البعض يعزوا هذه القوى إلى نوع من المجال المغناطيسى أو التيار الكهربائى الذى يؤثر على الأحداث ولكن الأبحاث الجادة أثبتت خطأ ذلك فأى قوة كهربائية لا بد وأنها تضعف مع كبر المسافة وهنا قد تصل المسافات إلى مالا يمكن تخيله أبدا (من الأرض إلى كوكب القمر مثلا) ولكن الحاسة السادسة هذه لا تضعفها ولا تؤثر عليها الأجواء أو الحوائث أو المسافات فالمرسل يمكنه إرسال آلاف الصور إلى المستقبل عبر آلاف الأميال رائد الفضاء الأمريكى إد. ميتشل كان يرسل

برسائل من القضاء الخارجى إلى وكالة ناسا لإطلاق الصواريخ وهذا مسجل فى سجلات الوكالة الفضائية Nasa إن استخدام قفص فرادى Faladay Coge حقيقة لا تقبل الشك فهذا الصندوق يشحن بتيار كهربي يمنع جميع أنواع وأشكال الإشعاعات من الوصول أو الدخول إليه (أى أنه لن يتم الاتصال بأى وسيلة مادية مع الشخص داخل الصندوق) ومع هذا لوحظ أن القدرة على الاستشفاف Clail vayance أى الجلاء البصرى والرؤيا عن بعد زادت بالنسبة للوسيط الجالس فى الصندوق المعزول وكذا التخاطر Telepathey أى أنه تتم عمليات اتصال قوية بدون أى اتصالات مادية أو كهربائية أو مغناطيسية حتى ولو حدث هذا كيف سيفسرها المخ ويتفهمها؟ هذا مستحيل إنه عمل خارق فوق الطبيعى وقد أجريت آلاف من التجارب حيث يقوم المرسل بمشاهدة الشئ المراد إرساله مركب مثلا مثلث الشكل وهنا يعبر المستقبل عنها بشكل قريب منها مثل هرم مثلا وهذا يعنى أنه لم يكن هناك اتفاق أو اتصال بين المرسل والمستقبل وإنما مخ المستقبل فسر ما يراه بالصورة الأقرب لفهمه هو حيث أن الرسائل ترسل إلى مخ المستقبل فى هيئة شفرات يتم حلها وترتيبها وفقا لقدرات مخ المستقبل ومستوى شفافيته وتدريبه تماما مثلما يتحدث شخص مع آخر بالتليفون فيفهم الحديث بصورة قد لا يفهمها آخر مثله تماما (رغم أن الحديث واحد والانتقال مادي).

قوة تأثير العقل على الأشياء المادية

Mind Over Matter

السيكوكينيزس (PK) أو قدرة أشخاص معينين على تحريك ورفع ولى الأشياء المادية (معدنية / خشبية / حجرية) وذلك بقوة تأثير عقولهم وهذا قد يتم احيانا عن غير عمد وبدون قصد والأشياء التى يتم تحريكها تختلف عن بعضها البعض فقد تكون صغيرة لا تزيد عن قطعة نقود معدنية . أو سيجارة أو حتى أشياء سريعة الزوال مثل الدخان وفى بعض الحالات يبدو أن ذرات المادة تتحرك داخلها هذا هو التفسير الوحيد لتلك الحالة الشهيرة عالميا حالة الرجل الروحى الإسرائيلى (يورى چيللر) الذى لديه موهبة على ثنى الملاعق والشوك المعدنية بمجرد النظر إليها والتركيز عليها وهناك حالات كهذه تتسبب فى لى وثنى المواد المعدنية بل حتى وتحطيمها بالكلية . وهناك اعتراض واستغراب كبير بالنسبة للسيكوكينيزس أكثر مما هو بالنسبة للتلباثى حيث أن جهازنا العصبى يعمل بواسطة موجات أو نبضات كهربائية وليس من الصعب أبدا تخيل أننا نستطيع أن نحصل على تلك النبضات من عقول الآخرين وبالتالي يتم التخاطر والتواصل بين عقولنا وعقول الآخرين ولكن تحريك وحمل ونقل المواد حتى الخشبية التى لا تتأثر بالمغناطيسية ولا الكهربية هو الشئ الذى يصعب إدراكه أو تعليقه اللهم سوى الاكتفاء بالقول أنه عمل غريب تماما .

زهر الطاولة (النرد)، والتسلط الروحي Bicing With PK :

تماما مثلما حدث بالنسبة للإدراك المتجاوز للحواس ESP عندما قام العالم (ج. ب. راين) بدراسة الظاهرة من خلال ما يعرف بكروت زينر قام هنا أيضا بدراسة ظاهرة PK (التسلط الروحي) عن طريق البحث عن أولئك الذين لديهم القدرة على التحكم فى الزهر عندما تلقون به كى يثبت على الأرقام التى يريدونها استمع لبعض المقامرين المحترمين الذين قالوا أنهم عندما يكونوا فى تناغم مناسب فإنهم يستطيعوا أن يجعلوا النرد يقف على الرقم الذى يريدونه .

وقد أجرى عليهم التجارب التى أثبتت أن ما يفعلونه بعيد كل البعد عن الصدفة وقد استخدم راين فى بحوثه جهاز ميكانيكى يقوم بهز وخلط الزد قبل إلقائه Mechanical dice -shaker حتى يبعد عن أى شبه للغش أو التحكم اليدوى حتى يسقط الزد بطريقة طبيعية تماما .

ولكن بقيت هناك نقطتين أساسيتين لنقده ونقد عمله .

الأولى : إن الزد لا يسقط مائة فى المائة عشوائيا لأن النقط المحفورة عليه تجعل الوجه الذى يحمل النقاط الست أخف من بقية الوجوه وهذا يجعله يأتى لأعلى كثيرا (يظهر أكثر لأنه أخف والجزء الباقى أثقل) .

ثانيا : إن جميع أندية القمار فى العالم تأخذ نسبة من الأموال المتداولة على ترابيزات (مناضد) القمار . فإذا قام شخص بالتأثير مع رمية الزد لتأتى وفقا لهواه كى يكسب (وهذا ينطبق على عجلة الروليت) فإن معظم

هذه النوادي بلاشك ستعلن إفلاسها وهى لن تسمح بذلك إنهم حتى لن يسمحوا للاعب المحظوظ أن يستمر فى اللعب والكسب وهذا نشأه حقيقه فى الحياة ونراه فى السينما ولقد اخترع العالم (شميدت) ما يطلق عليه ماكينة شميدت وهى عبارة عن ماكينة عليها لوحة بها تسعة أزرة. عندما يضغط على أحدها تنير اللمبة الموجودة على أربعة لوحات متصلة بالجهاز بكل لوحة تسعة لمبات أو ثقب صغير تضاء عند الإرادة بواسطة اللوحة الأساسية والتجربة هى أن الوسيط يستطيع أن ينير أى لمبة يريد لها. على أية لوحة من اللوحات الأربع دون أى تدخل ولقد أجريت التجارب العديدة على هذا الجهاز ولم يستطيع أحد تفسير نتائجها سوى القول أن هناك تسلط روحى يسيطر على هذه اللوحات.

ميكالوفا العجيبة : The awaging Mikhailova

ليست كل التجارب العلمية تمت تجربتها ودراستها داخل المعامل وباستخدام الأجهزة العلمية الدقيقة مثل جهاز (شميدت) السابق شرحه ولكن هناك القليل من الظواهر الروحية القوية التى تقنع الجميع بمجرد مشاهدتها ولا تحتاج لآى أجهزة أو معدات ومعظم أو كثير من هذه الظواهر تمت فيما يسمى بلاد الستار الحديدى (الاسم القديم الذى كان الغرب يطلقه على روسيا) من أشهر القائمين بتلك الظواهر الخارقة (نيليا ميكالوفا) ربه بيت من مدينة ليننجراد والتى قام مجموعة من العلماء السوفيت بدراسة حالتها لعدة سنوات طوال أجريت عليها آلاف التجارب

والاختبارات فهي لديها القدرة على التأثير على مؤشر البوصلة فتجعله يتحرك وفقا لإرادتها ودون أن تلمسها أيضا لديها القدرة على تحريك الأجسام الصغيرة بإرادتها ففي أحد الجلسات حركت قطعة من الخبز من فوق المنضدة وطار في الهواء لتسقط في فمها ولديها القدرة أيضا على تجميع الدخان داخل زجاجة مغلقة بل تستطيع أن تفصل بياض البيضة عن صفارها ثم تعيده مرة أخرى إلى حالته الأولى.

والغريب أن حالة ميكالوفا تخالف الكثيرون الذين لا يقومون بأعمال عندما تطلب منهم بالأمر بل يؤدونها من تلقاء أنفسهم وبرغبتهم وعادة في حجر مظلمة أو بها ضوء أحمر أما ميكالوفا فتقوم بعملها في وضح النهار ووفقما يطلب منها.

ظاهرة البولترجست The Paltelgeist :

هي حالة شائعة وشاذة جدا من حالات التسلط الروحي PK وهذا يعنى الروح الصاخبة صاحبة الصوت العالى (هذا بالألمانية).

في منزل مشحون بظاهرة البولترجست . كانت تسمع أصوات صاخبة عالية وكانت تختفى أشياء وتتحرك أشياء بل كثيرا ما كانت تلقى بأشياء بقوة فتتحطم قطع من الفحم المشتعلة وزجاجات وأكواب وفناجين تطير في الفضاء وتتحطم بشدة بل وبعض المعاطف الثقيلة تطير في الهواء الغريب أن معظم ساكنى المنزل لا يصابون بأذى على الرغم من أنهم يشعرون بأن البولترجست تهاجمهم وتطاردهم لذا فكثيرا ما يهجرون المنزل لذلك وعليه

تتوقف الظاهرة معروفة ما يسمى بظاهرة المساكن والأماكن المسكونة (بالأشباح) أو التي تعيش فيها بعض الأرواح ولكن ظاهرة البولترجست لا تنتمي لأى من الظاهرتين هذا ما أظهرته المتابعة المتفحصه والدقيقة فقد لوحظ أن جميع المساكن التي يرى فيها أعمال البولترجست عادة ما يقطنها أطفال صغار تكون لديهم طاقات PK أى تسلط روحى ولكن هذه الظاهرة تتلاشى عندما يصل الأطفال لسن البلوغ.

* * * *

تسلط العقل على الجسد

Mind Over Body

عقولنا لديها القدرة على خداع أنفسها وخداع عقول البشر الآخرين وهذا الخداع هو الذى يوجهنا ويحركنا ويجعلنا نرى ونسمع ونقول ما نريده بل إنه يؤثر على جسدنا نفسه .

وبالطبع نحن نعلم أن وظيفة المخ هى وظيفة فيسيولوجية مادية وليست روحية بطبيعتها فهناك منشطات ترسل موجات وشحنات كهربائية هى التى تؤثر على وتكوين الفكر وعلى الرغم من المعرفة الكاملة والتامة لعمل المخ إلا أن تأثيره على سلوكنا غير معروف تماما وبعض هذه التأثيرات من الغرابة والعجب لدرجة أنه يمكن اعتبارها شئ شاذ وفوق الطبيعة العادية حيل الحاوى الهندى وحبله الشهير هى أكبر وأدق مثال للخداع الفكرى العقلى البصرى لدينا لقد قامت إدارة الشرطة فى مدينة كالوكتا بتصوير تلك الحالة فراقبوا الحبل وهو يلقى فى الفضاء وكيف امتد وكأنه مثبت بأعلى ثم تسلق صبي الحاوى عليه لأعلى حتى اختفى ومتابعة الحاوى له بعد أن ناداه عدة مرات فلم يستجب لندائه يتسلق الحاوى الحبل غاضبا وييده سكين وبعد أن اختفى سمعنا أصوات ثم سقوط أجزاء من جسد الصبى قطعة قطعة وبعدها هبط الحاوى من أعلى وجمع الأجزاء ثم أعاد الصبى لحالته الأولى (العلماء يعتقدون أن الحاوى يسيطر بعقله على عقول المشاهدين وأبصارهم فيجعلهم يرون ما يريد). .

وفي قصة سيدنا موسى، وفرعون، والسحر ما يدل على مثل هذا إذا يقول : ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦].

هذه الحالة شهيرة صورت بل عمل لها فلما ولقد أعلن نائب الملك وقتها عن مكافئة مقدارها ١٠,٠٠٠ جنية استرليني لمن يستطيع القيام بها ولم يجد أحد ولعل السبب هو خوف مثل هؤلاء الحواة من السلطة، والشرطة.

التفسير العلمى لهذه الظاهرة أن الحاوى عن طريق التنويم المغناطيسى الجماعى وحالة الهلوسة التى تسيطر على المشاهدين يسيطر على عقولهم فيجعل عيونهم ترى ما يريد هو أن يروه أى يؤثر على العمليات الفسيولوجية فى عقولهم بواسطة قواه العقلية عليهم.

السيطرة الحيوية Biofeed Lack :

هذه الحالة تمارسها ونستطيع أن نمارسها جميعا وهى السيطرة على عقولنا فنستطيع مثلا أن نحلم أحلام اليقظة أو نجعل أنفسنا ننفعل بكافة الانفعالات مثل الحزن، الضحك والبكاء، القضب والحب، والكراهية هذه كلها سلوك ومشاعر نستطيع أن نصل إليها بالسيطرة والتحكم الحيوى على عقلنا وهذا يعتبر شئ غير طبيعى أو يمكن تسميته ما وراء الطبيعى Beyonol Nalmal من حيث السيطرة والتحكم وليس هناك تفسير علمى طبى يمكنه أن يشرح لنا كيف يستطيع بعض الهنود من السيطرة على

دقات قلبهم بل والسيطرة على تنفسهم منهم يستنشقون كل دقيقة مرة واحدة وبالطبع من الواضح أن ليس كل شخص يمكنه فعل ذلك ولكن بالتدريب المناسب يمكن أن تحدد عدد نبضات قلبنا في الدقيقة وأن نتحكم في درجة ضغط الدم السائر في عروقنا بل ورفع أو خفض درجة الحرارة على سطح جلدنا في مناطق خاصة وهذا التكنيك في التدريب يطلق عليه السيطرة العقلية على الأجهزة الحيوية Biofeed back أما إذا لم يكن لدينا أى اهتمام بأى جزء من أجزاء أو عضو من أعضاء جسمنا فلن نستطيع السيطرة عليه ولكن وباستخدام جهاز قياس السيطرة الحيوية فى أجسامنا نستطيع تحدد عدد مرات التنفس ونستطيع قياس ضغط الدم فى الشرايين ونستطيع تحديد نبضات القلب ثم التدريب ثم متابعة القياس إلى أن نصل إلى الهدف المرغوب فيه وبنفس التكنيك نستطيع تعلم كيفية أن نتحكم فى العقل وبحيث يصدر عنه موجات ألفا تلك الموجات العقلية التى تعمل على استرخاء واستراحة المخ، والجسم.

وهذا التحكم وتلك السيطرة التى يقوم بها الشخص على نفسه سواء جسدياً أم عقلياً يمكن استخدامها فى كثير من العلوم والأمور الطبية حيث تستخدم لإحداث الاسترخاء التام والعام الذى يساهم كثيراً فى علاج بعض الأمراض وكذا فى تخفيض وتقليل الاحساس والشعور بالألم وأيضاً كوسيلة طبيعية للتحذير قبل وأثناء إجراء العمليات الجراحية ولعلنا شاهدنا الهنود وهم يدفعون بالسيوف، والإبر الحادة فى بطونهم وأجزاء كثيرة من أجسادهم دون الشعور بأى ألم رغم النزف الشديد أيضاً الشيعة يقومون

فى بعض أعيادهم الدينية بضرب أنفسهم بشدة بالسلاسل الحديدية وطقن أجسادهم بالسيوف، والخناجر ورغم ألمهم بشدة لا يشعرون بأى شئ لتغلب وسيطرة الحالة النفسية لديهم على المشاعر والأحاسيس العصبية والجسدية.

المنع والإحداث للألم Stigmata :

العقل يستطيع أن يمنع الشعور بالألم ويستطيع أن يجعلنا نشعر به عندما تصاب بجرح أو إصابة ما.

ومنذ عدة مئات من السنين كان معروفا أن هناك مذهب دينى مسيحي يقوم فيه الرهبان بممارسة الاستجماتا وهى عبارة عن جروح وقطوع بالجسم يحدثونها على الجلد مقلدين بذلك الجروح والثقوب التى أحدثتها المسامير عند صلب المسيح وكذا تاج الشوك الذى كان يغطى رأسه ويجعل الدم يسيل منه على وجهه هذه الاستجماتا أو إحداث الألم ومنع الألم يمكن ممارستها بعد طقوس وصلوات لمدد طويلة (المهم الإيمان النفسى العقلى وبذا يسيطرون على الجسد) ومع إيمان واخلاص تامين هذه التصرفات والسلوكيات كانت تعتبر فى العصور الوسطى علامة من علامات التدين والسلوك القويم ولكن ومع بداية القرن التاسع عشر اعتبرت نوع الخدع والتضليل والتخلف الفكرى إلا أن الدراسات الحديثة دلت على أن كثير من ممارسى الاستجماتا هم من الأذكياء بل والعباقرة وليس هدفهم مجرد إحداث تلك الجروح بأجسادهم فى حالات كثيرة

نجد ممارسي الاستجماتا يفتحون جروحهم كى تنزف ثانية وأحيانا تنزف هى من تلقاء نفسها فى أوقات معينة والعلم يصنف هذا على أنه نوع من الهستيريا ولقد قام العلماء فى القرن التاسع عشر بدراسة واحدة من أشهر الحالات هى حالة (لويز لاتيو) فقد أحيط ساعدها بسياج زجاجى مغلفا جرحا قديما كانت تشاهد عبر السياج تزف الجرح باستمرار ولعل السبب محاولة جعل الجرح مفتوحا على الدوام لإجراء عمليات النظافة وحتى لا يصاب بالعدوى الجرثومية إلا أنه كان يشاهد أيضا أن الجرح ينزف فى مناسبات دينية محددة.

التنويم المغناطيسى والاستجماتا : Hypnatism and Stigmata

إن عملية المنع للألم (استجماتا) هى عملية ذاتية تدخل فيها الإرادة الذاتية ولكن يقوى منها. ويؤكددها التنويم المغناطيسى إذا استخدم بالإضافة للاستجماتا لمنع حدوث الألم.

فى أحد أيام الجمع من عام ١٩٣٢م كانت اليزابث الطفلة النمساوية تشاهد فلما عن آلام السيد المسيح وشعرت بآلام قاسية جدا فى يديها وقدميها (حيث دقت المسامير فى يدي ورجلي المسيح على الصليب). وعندما ذهبت للطبيب النفسى (د. ليشر) قام بتنويمها مغناطيسيا ثم أوحى إليها بأن يديها وقدميها يدميان فشعرت بهذا فعلا وأخذت تفرح ثم طلب منها البكاء لتذرف الدمع بدلا من الدم فبكت قبل أن يجعلها تفيق صورها وقد ظهرت علامات أثر الشوك مثل التى كانت على رأس المسيح على

رأسها قبل أن يجعلها تفيق أخبرها بأنها شفيت وإن الدماء توقفت وكذا الآلام وأيضا آثار الشوك من على جبهتها وعندما أفاقت كانت سليمة معافية تماما نفس هذه الطريقة أى استعمال التنويم المغناطيسى تستعمل فى علاج الأشخاص العاديين أى غير المصابين بظاهرة الاستجماتا ولعل من أشهر الحوادث هى حادثة ذلك الجندى الذى أصاب بصدمة الصوت العالى للمتفجرات بحيث اتابته موجه هستيرية شديدة وبعد أن تم تنويمه مغناطيسيا لمسه الطيب المعالج بأصبعه قائلا إننى ألمسك بسبخ حديد محمى فى النار وعلى الفور أخذ جلد الجندى يتفأفاً وكأنه لمس بجسم معدنى ملتهب فعلا .

كيف يمكن للتنويم المغناطيسى . . أو تنويم الشخص نفسه مغناطيسيا أن يفعل مثل هذه الأشياء؟^(١)

إن تأثير التنويم المغناطيسى على الجسم البشرى شئ عجيب غريب وغير معلوم تحديدا حتى اليوم ولكن المؤكد أن له تأثير قوى على العقل .

ومن المؤكد والغريب أن دراسة الموجات الكهربائية بالمنح للشخص المنوم مغناطيسيا تؤكد تماما أنه مدرك لكل ما يدور حوله ومع هذا يسقط تحت تأثير الإيحاء الذى يوجه إليه كاملا من المنوم المغناطيسى . . . ولقد وجد أن معظم الحالات التى يطلب دراستها والتى تتمتع بالاستشفاف أو التخاطر أو التسلط الروحى عندما نوضع تحت التنويم المغناطيسى تزداد قوتها

(١) شوف نشرح كل هذا تفصيلا فى كتابنا التنويم المغناطيسى ماله وما عليه . نشر دار النافذة د ماهر يسري

وتأثيرها ويسهل على الباحث دراسة الحالة جيدا فقد وجد أن معظم الوسطاء عادة ما يدخلون أنفسهم في حالة من التنويم المغناطيسى الذاتى حتى يمكنهم التركيز فى حالة من الارتخاء العام وبحيث يعدوا لا يشعرون بحقيقة ما حولهم وهنا تبدأ أقل الأفكار وأدقها المخزونة فى مخه تطفو وتظهر على السطح وتصير له رؤية، وفكر، آخر أشد دقة وأرهف حسا.

* * * *

رسائل من العالم الآخر

Messages From Beyond

واحد من أهم الأسئلة التي يجب على كل من يعمل في حقل أبحاث ما فوق الطبيعة Pala malmal إن يسأل نفسه .

- هل هناك حياة بعد الموت؟

- هل نحن في حالة موت ولكن بصورة لا ندركها؟

- وإذا كانت الإجابة بنعم هل يمكن للموتى أن يتصلوا بنا؟

هذه الأسئلة كانت هي السبب الرئيسي لتكوين جمعية البحث الروحي في كل من إنجلترا، وأمريكا ومعظم بل كافة الدول المتحضرة وأخذ البحث حول وجود مثل هذه الحياة يأخذ أشكالا ومناحي عدة منها المراكز والجامعات البحثية وكذا الجمعيات والمؤسسات الأهلية بل وبعض الأفراد مثل الوسطاء وكثير من رجال الدين ومن المعروف أن هناك الكثير من الكنائس الروحية Spililualiat Chulche والتي تنتشر في أوروبا انتشارا كبيرا وهي مشهورة جدا ولها تأثير كبير في دولة كالبرازيل .

والروحون كما يحبون أن يطلقوا على أنفسهم يكونون مجموعات دينية ضخمة في معظم دول العالم وكل أهدافهم هي إمكانية اتصالهم مع أحبائهم وأعزائهم الذين تركوا هذه الحياة وذهبوا للعيش في حياة أخرى أفضل وهم يحصلون من هذا على سعادة وراحة نفس وأعضاء هذه

الجمعيات فى الغالب من أعلى وأرقى الناس خلقا وعلما ووضعوا اجتماعيا فمعظمهم من الحاصلين على لقب (سير) وكثيرون منهم نالوا جائزة نوبل فى أدق وأصعب العلوم الطبيعية، والكيمياء، الهندسة والعديد منهم كانوا رؤساء دول، وجامعات، ومؤسسات دولية ومع هذا لا يستكفون الاستعانة ببعض الأفراد الذين لديهم صفات وطبيعة خاصة تسهل لهم وتمكنهم من الاتصال بالعالم الآخر (الوسطاء) Medium عن طريق الدخول فى غيبوبة أو شبه تنويم مغناطيسى ذاتى وهناك طرق عديدة يستعملونها ولكن معظمها يتلخص فى دخولهم فى غيبوبة تامة ينزلون فيها عما حولهم قبل اتصالهم بالعالم الآخر (عالم الروح) وتبدأ الجلسات ببعض التعليمات والنصائح يتبادلها الجالسون Sittel والوسيط يشرحون له ما يريدون ويوضح لهم ما سوف يتم وأحيانا تستخدم بعض الوسائط الميكانيكية والأدوات المساعدة مثل أجهزة التسجيل، والأبواق، والكاميرات التى تعمل بالأشعة تحت الحمراء وقديما كانوا يتحلقون حول منضدة وقد يضعون لوح خشبى كبير مثبتا عليه مرآة حولها الحروف الأبجدية وبعض الكلمات مثل (نعم)، (لا) وكثيرا ما تستخدم لوحة عليها قلم كى يتم الكتابة والتسجيل عليها وإن كان أحيانا يعينون شخصا متخصصا فى الكتابة السريعة يقف خارج الغرفة أو بجوارها وقد يستخدم آلة طبع خاصة (لا تصدر أصواتا مزعجة).

وعندما يكون الوسيط فى حالة استرخاء مناسبة عقليا يبدأ القلم فى الكتابة على اللوحة دون أن يكون للوسيط دخل فى هذا.

وباستخدام هذا التكنيك فإن كثيراً من الوسطاء وصلوا إلى نتائج مدهشة للغاية مثل كتابة أشياء بخط المتوفى تماماً بل إن بعض الوسطاء كانوا يكتبون بلغات لا يعرفونها أبداً وقد يعزو بعض المتشككين إلى ربما في حياة الوسيط تعرف على من يتكلم هذه اللغة في عقله الباطن واللاشعور ثم تظهر فيما بعد ولكن هذا لا يفسر المعلومات الدقيقة والأرقام الدقيقة بل أحيانا والرسوم واللوحات الدقيقة والتي لا يعرفها ولا يجيد عملها الوسيط، فى عام ١٩٠١م قام الوسيط (ف. و. هـ. مايرز) باستقبال رسائل مكتوبة باللغة اليونانية، واللاتينية وعلى مدار حوالى ٣٠ عام وصلت محتوياتها لأكثر من آلاف الصفحات معظم الرسائل تصف أشياء وأعمال فنية شديدة التعقيد ورفيعة المستوى لا يمكن للوسيط ما يرز أن يعرف منها أى شىء وقد قامت جمعية البحوث الروحية بدراستها لفترة طويلة جدا واستخدمت فى ذلك العديد من الخبراء.

* * * *

التجسد

Reincarnation

واحدة من أهم المعتقدات الإنسانية وأكثرها انتشارا فى العالم هو الاعتقاد بأن هناك وتحت ظروف خاصة تقود شخصية الميت إلى الحياة ولكن فى جسد آخر وعندما يعود فإنه لا يتذكر أية شىء عن حياته السابقة أو أى من السابقين الذين كانوا يعايشونه وهذا المعتقد له صدى واسع فى كثير من الديانات مثل الهندوس، البوذيين والسيخ، والكونفوشوس، والمسلمين، اليهود، والمسيحيين.

وهى تكون معتقدا وجانبا مهما للذين يؤمنون ويمارسون السحر والتقاليد السحرية وليست هناك أية تفسيرات علمية لعملية التجسد فإذا حدث فإن مرجعها للأمور والظواهر الروحية والصوفية الغامضة ذات الصلة بالمتعلقات والمعتقدات الدينية فكثيرون يشعرون بأنهم كانوا بالفعل يعيشون هذه الحياة من قبل (كثيرا ما نذهب إلى بلدان أو أماكن فنشعر على الفور أنه قد سبق لنا العيش بها بل وقد نتذكر أشياء كثيرة عنها) أحيانا أيضا يشعر الشخص بأنه فقد كل تصور وكل ما يعرفه عن المكان الذى يعيش فيه ينسى كل شىء وهنا يقوم المعالج النفسى باستخدام التنويم المغناطيسى ثم يطلب من الشخص أن يستعيد كل شىء عن حياته الحالية والسابقة حتى يتمكن المعالج من وصف العلاج المناسب.

وهناك أحد الحالات التي درسها وعالجها عالم التحليل النفسى الأمريكى الدكتور (إيان ستيفنسون) ضمن أكثر من عشرون حالة أخرى وهى حالة طفل لبنانى يدعى (عماد العورة) قال: إنه يعرف الكثير من الناس الذين يأتون إلى قريته حيث سبق وإن كان يعيش معهم فى قريتهم من قبل وهذا طبعا لم يحدث أبداً وبسؤاله عن أسمائهم وعن أعمالهم ذكرها تماما بل ذكر أشياء أخرى لا يعرف سوى كبار السن من أهل هذه القرية وبالتدقيق فى البحث والسؤال لكل مشايخ ورجال القرية التى يدعى أنه عاش فيها من قبل أقرؤا جميعا بما يقول ولكن قالوا إن ما يذكره (عماد العورة) هى حياة شخص آخر مات منذ فترة يدعى (إبراهيم أبو حمزة) حيث كان فعلا يعيش بينهم وقام بجميع الأعمال والأفعال التى يدعى (عماد العورة) أنه قام بها وعملها من قبل.

حالة غريبة جدا أخرى حدثت لفتاة بريطانية سنة ١٩٣١م حيث بدأت تتحدث بلغة غريبة جدا لم يعرفها أحد ممن حولها وبعد أن قامت الجهات المسئولة بالبحث وجد أنها تتحدث فعلا اللغة المصرية القديمة (اللغة الهيروغليفية) وادعت أنها كانت تعمل كراقصة فى أحد المعابد وذكرت العديد من التواريخ والحوادث التى أقر بصحتها وبدقتها علماء المصريين.

* * * *

آرنال بلوكسهام

Arnall Bloxham

باحث آخر شهير فى علوم وأبحاث تحصيل الأرواح (آرنال بلوكسهام) اكتشف أنه باستخدام التنويم المغناطيسى يساعد الشخص على عملية استرجاع أدق المعلومات فى حياته السابقة وأحد تجاربه استعاد فيها الشخص حياته السابقة حيث كان جنديا فى مدمرة بحرية إنجليزية أثناء حروب نابليون وقد تم قصف المدمرة حيث قطعت رجلاه كان الشخص يروى ذلك فى رعب وألم شديدين وقد ذكر من المعلومات وأغفلت عن الكثيرين من رجال البحرية الإنجليزية ولكن بالعودة إلى سجلات البحرية تأكد صحتها تماما. ومن التجارب الأخرى التى أجراها (آرنال بلوكسهام) التجربة التى تمت على امرأة قالت أنها كانت تعيش فى العصور الوسطى فى مدينة حيث هاجمها مع مجموعة من اليهود بعض المتعصبين داخل كنيسة وتم قتل اليهود جميعا. وبالفعل مع البحث الدقيق وجدت بعض الآثار التى تدل على صدق قصتها. والتى أعطت أوصافها له المرأة.

* * * *

خارج نطاق العقل والجسم - الأوبى Oobe

Out of mind and Body

الحياة والبقاء بعد الموت يعنى أن العقل يمكنه أن يستمر منفصلا ومتحرار عن الجسد أى أنه منفصل فى وجوده وكيونته وهذا يوضح أن العقل ينفصل عن الجسم قبل الوفاة مباشرة ثم إمكانية العودة ثانية دون أى أضرار أو مشاكل هذه العملية أو الحالة التى يطلق عليها الآن خارج نطاق الجسم Out of the Bod هى ما يتم إجراء التجارب المكثفة عليه الآن حيث تدرس هذه الظاهرة بكل عناية وبكل دقة وقد اثبتت الاحصائيات أن هناك أكثر من ٣٤٪ فمن يحملون شهادات ما قبل التخرج من جامعة أكسفورد استطاعوا فى بعض الأحيان أن تخرج روحهم وينظروا إلى جسدهم ولقد سجل مثل هذه الحالات بعض الكتاب العالميين أمثال - أرنست هيمنجواى، وأرثر كوستلر، فرچينا وولف، د. ه. لورنس وغيرهم من الكتاب (الروائيين) العظماء وما يطلق عليه مصطلح خارج نطاق الجسم يبدو أنها حالات تحدث تحت تأثير ضغوط بدنية شديدة للغاية أى عندما تهدد حياة الشخص تعنف فهناك كثيرون من الأفراد الذين يعانون من النوبات القلبية أو الذين أجريت لهم عمليات جراحية حرجة للغاية شاهدوا الأطباء وهم يحاولون بياس شديد أن يحفظوا لهم حياتهم وأن يعيدونها لأجسادهم.

لقد شاهدوا ذلك وهم حتى لا يدرون حتى أن الجسد المسجي أمامهم هو جسدهم ولكنهم بعد محاولتهم أن يعودوا لجسدهم بصعوبة شديدة وبمجرد أن عادوا استفاقوا على الفور من غيبوبتهم والتجربة تبدو مثيرة وممتعة بالنسبة للبعض الذين قالوا لقد حاولنا أن نذهب بعيدا لنرى بعض الأقارب ثم نعود ثانية للجسد وللشعور.

يقص علينا شخص حالة غرق حدثت له ولوالده وشقيقته حيث غرق بهم القارب وأثناء هبوطه للقاع شاهد والده يجرى مستغيثاً على الشاطئ وشقيقه يهرول للمنزل كي يحضر من ينقذه ويعيده للحياه ويقول هذا إننى حتى لم أكن أرغب فى العود للحياة ولكنهم جاءوا. وأخرجونى وأعادونى ثانية.

* * * *

فقدان الشخصية

Depllsanaligation

هذه الحالة تخالف الحالة السابقة تماما الحالة السابقة الشخص يحس بنفسه وهو ينتقل إلى الحياة الأخرى نتيجة تجربة قاسية للغاية لا يمكنه ابدأ تحملها فهو يصارع الموت لحظة بلحظة ويعانى سكراته بكل شدة إلى أن يموت للحظة ويخرج من جسده ويشاهد نفسه مسجى والناس حوله يحاولون بكل ما لديهم أن ينقذوه وأن يعيدوه للحياة مرة أخرى ثم فجأة يعود للحياة فيرجع لجسده ثانية أما هذه الحالة فهو يستمتع بفقدان كل الأحاسيس والقدرات والرغبات فى الحياة هو شخص فعلا يعيش بجسده فقط .

لا يحس بأى شئ يدور حوله إنه مثل شخص يطلق عليه فى علم النفس فاقد للشخصية وبالفعل أطلقنا على هذه الحالة فقدان الشخصية فهو لا يشعر بحقيقة أى شئ يدور حوله وأحيانا يصاب بهلاوس وهذه الحالة شائعة جدا بين الأشخاص الذين يصابون بأمراض شديدة قاسية وأيضا بين مدمنى المخدرات وكذلك الذين تعرضوا لحوادث عنيفة جدا إنها تلك الحالة التى يطلق عليها الأخصائون النفسيون (إنك ترى حياتك تمر أمامك) فى لحظة تصور أو تبدو أن هناك حادثة ستقع فورا كثيرون من الناس مروا بهذا بما نطلق عليه علميا (الأوبى Oobe) أى خروج الروح للحظات ورؤيتها لجسمها وما يجرى له ثم العودة إليه ثانية .

تستمر الحياة (وأحيانا لا تعود ولكن كيف عرفنا إذن بما حدث؟ يقول كثيرون من المحيطين بالشخص أن لحظة وفاته تماما شاهدوه يسير أو يعمل شيئا ما فى نفس اللحظة عينها) ومن ثم فإن (الأوبى Oobe) هو حالة من القوى فوق الطبيعية ولكن على درجة عالية جدا أو بمعنى آخر نوع من الهذاء Delusiou الذى يصيب العقل الواقع تحت ضغط شديد فيحصل أو يرى الشخص معلومات ولكن عن غير الطريق الطبيعي ولكن فى بعض الحالات يحصل على المعلومات من طرق مختلفة كما فى حالة الوفاء (الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا) ﷺ.

﴿فَكشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ صدق الله العظيم

فهم فى هذه الحالات يظهرون للمقربين لهم كأشباح فيرونهم الأقارب بعضهم فى الوقت الذى يكونوا هم على بعد آلاف الأميال منهم ويرونهم على أنهم حقيقة واقعة وهم لا يدرون حقيقة أمرهم. وهم يعرفون هذه الظاهرة عندما يبلغون فإن الأشخاص الذين رأوهم كانوا فى نفس اللحظة بالفعل قد ماتوا.

هذه الظاهرة لا يمكن إثباتها أو تفسيرها عن طريق علم الأوبى (خروج الروح من الجسم ومشاهدتها له ثم العودة له ثانية أو عدم العودة فى أحيان أخرى) ولكن يمكن تفسيرها بواسطة علم التخاطر Telepathy أو الاستشفاف Lail vayance بالنسبة للشخص الذى يرى ويشاهد الحالة.

السفر (الرحيل) الروهمى :Astlal Tlavel

مع تدريب قاسى وعنيف ومستمر يستطيع بعض الناس ممارسة الأوبى Oobe أى إخراج الروح من الجسد وإعادتها إن جاز هذا التشبيه (الأدق أن ترى الروح جسدها وهو مسجى ثم تعود إليه ثانية فى بعض الحالات أو لا تعود ويقص علينا من هم قرييون منها أنه وفى لحظة الوفاة شاهدوا الشخص بعيدا عن مكان الجثة) هؤلاء الأشخاص يدعون بأنهم يخرجون أرواحهم برغبتهم حيث تطوف حول جسدهم ثم تعود ثانية .

بالطبع هناك اختبار بسيط وسهل جدا لاكتشاف حقيقة ذلك أحد علماء الباراسيكولوجى (تشارلس تارت) أجرى اختبارات على سيدة صغيرة السن والتي ادعت أنها أحيانا تجسد نفسها تطير أو تطوف فى الفضاء محلقة فوق جسدها المسجى فى الفراش ناظرة إليه من سقف الغرفة وفى معمل علم الباراسيكولوجى وصلت بماكينة قياس ورسم موجات المخ EEG ثم طلب منها أن تتعرف على وتذكر لهم رقم يكون من خمسة أرقام وأجريت التجربة لأربعة أيام وفشلت ولكن فى اليوم الأخير استطاعت أن تذكر لهم الرقم الصحيح ٢٥١٣٢ وبالطبع كانت المرأة مراقبة مراقبة شديدة طوال الوقت كما أنه من المستحيل عليها التحرك من مرقدتها وهى مثبتة بأسلاك جهاز رسم المخ كيف تسلفت ووصلت إلى ذلك الرف المثبت بأعلى الحجرة والذي عليه الكاست المسجل به الرقم الصحيح ٢٥١٣٢ .

فى اختبار آخر أراد المختبر (النفسانى) أن يمنع أى أثر للشك من أن من سىتم عليه الاختبار يستعمل قدراته الاستشفافية ويدعى أنها حالة من حالات الأوبى أى خروج الروح وتحلقها ثم رؤيتها للأشياء ولذا فقد تم وضع كارت مسجلا عليه الحرف d فى صندوق مغلق ووضعت أمام الحرف داخل الصندوق مرآة بحيث إذا نظر شخصا من ثقب بالصندوق يرى الحرف d على أنه حرف b ووضع الصندوق فى حجرة وطلب من الشخص وهو فى حجرة أخرى أن يذكر لهم ما فى الصندوق مستخدما قدراته على الأوبى أى خروج الروح وطيرانها ورؤيتها للأشياء ثم العودة .

فإذا استخدم قدراته على الاستشفاف فسوف يرى الحرف كما حقيقته d أما إذا تعلق روحه ونظرت من الثقب الذى بالصندوق فسيرى الحرف على أنه b وهذا هو ما حدث فعلا .

* * * *

السفر خارج الزمن

Travels out of time

حلم الإنسان منذ قديم الزمان معرفة أسرار المستقبل وفن التنبؤ والكهانة، والعرافة وكذا قراءة الأبراج كل محاولات لكشف ومعرفة أسرار المستقبل كى يعد وينظم ويرتب الإنسان حياته وفقا لما يكشفه له المستقبل وما يتنبأ له به وكى يتعد الإنسان عن المشاكل التى يتنبأ له بها ويقبل على غيرها.

ولكن هذا التصرف ليس مفيدا دائما بل قد يكون ضارا كذلك فعندما يعرف الإنسان مستقبله فإن حاضره سيصبح جامدا أيضا لا يمكن لأى شىء سنفعله سيؤثر على المستقبل فقد شاهدناه وعرفناه من قبل ومن هنا لن يكون هناك تطور أو طموح أو أمل كل شىء ثابت جامد ومعروف لنا مسبقا إن الهواجس والتحذيرات التى قد يشعر بها الإنسان كثيرا ما تقع وتحدث وكثيرا ما يثبت صحتها وهناك تلك الأحلام خاصة أحلام اليقظة التى يتخيلها ويتصورها الإنسان للوقائع والأحداث قد تقع وقد يتمنى أنها تقع وهناك أيضا ما نسميه (ديجا فى) Deja vy ذلك الإحساس الذى يشعره الكثيرين منا عندما يذهبون إلى مكان ما يشعرون بأنهم سبق لهم أن تواجدوا فى مثل هذا المكان من قبل وأنهم يعرفونه تماما مع العلم بأن ذلك لم يحصل فعلا بل وكثيرا ما نتوقع وقوع كلام أو حدوث أحداث

فيقع الكلام ويحدث الحدث بعد وقت قصير ومن الشخصى الذى نتوقع أن يحدث ذلك منه أيضا كثيرا ما نشعر بهاجس حدوث المرض وكذا الكوارث (مثل غرق السفينة تيتانك فقد مر هذا الهاجس ببعض المشتركين فى الرحلة فأعادوا التذاكر ولم يسافروا وأنقذ ذلك حياتهم.

أبيرفان Alerfan :

فى عام ١٩٦٦ بمنجم بأحد قرى ويلز الإنجليزية اسمها أبيرفان اجتاحت كميات هائلة من الطين الأسود المخلوط بالفحم والأترية حيث سقطت أطنان كبيرة أمام القرية ومدرستها وعدة منازل مات فى الحادث ١١٦ طفلا و٢٨ بالغاً، ماتوا جميعا فى مأساة مروعة ومع دراسة دقيقة لأسباب وظروف الحادث عرف أن هناك حوالى ٧٦ شعروا مسبقا بأنه ستحدث كارثة ومن ثم تركوا المكان ولكن بقى منهم حوالى ٢٤ شخصا اعتبروا أن هذا الهاجس خرافات لا صحة لها فبقوا وماتوا مع الآخرين مثل هذه الحوادث يكون من الصعب جدا تقييمها لأن ذلك يتم بعد وقوع الحادث ولكن تم تجميع أولئك الذين شعروا بهاجس الخوف مسبقا وحذروا منه بل وتركوا المكان فنجوا تم تجميع هؤلاء لسؤالهم هل يشعرون بأن هناك حوادث أخرى سوف تقع للقرية؟ ما هى هواجسهم؟

السفينة تيتانك (القصة، والحقيقة) The Titanic :

من القصص العالمية المثيرة والمحنة قصة غرق السفينة تيتانك فهى خير مثال للشعور المسبق بهاجس يتحقق ففى عام ١٨٩٨م قام الروائى المغمور

وغير المشهور (مورجان روبرتسون) بكتابة قصة يعلن فيها عن هواجسه وتنبؤاته مضمون القصة أن سفينة تسمى (تيتان) التابعة لأكبر شركة ملاحية أمريكية وفي أول رحلة لها اصطدمت بجبل من الثلج وكان على متنها ٢٥٠٠ راكب غرقوا جميعا وكان السبب في فداحة الكارثة أن قوارب النجاة بها لم تكن تكفى لإنقاذ نصف عدد الركاب وبعد أربعة عشر عاما قامت السفينة (تيتانك) في أول رحلة بحرية لها بالاصطدام بجبل من الثلج فغرقت وغرق معها معظم ركبها وكان سبب فداحة الكارثة عدم كفاية قوارب النجاة على متنها.

والغريب أن أقارب الكثيرين ممن كانوا على متن السفينة أخبروا عائلاتهم أنهم يشعرون بأن هناك كارثة عظيمة سوف تحدث للسفينة إلا أن الشركة وكل الصحف سخرت من هذه الأقوال فهي أكبر وأعظم سفينة في العالم في وقتها وهي مجهزة بما يمنع عنها الكوارث ولكن المصاب الكبير وقع وتحققت الهواجس والتوقعات المسبقة وتشابهت تماما مع رواية الكاتب من حيث كافة الوقائع حتى الاسم يكاد يكون مطابقا وكذا الأسباب ومثل هذه الهواجس والتنبؤات المسبقة سجلتها سجلات السكك الحديدية، الأمريكية فكثيرون من الركاب نجوا من حوادث وقعت لأنهم وفي آخر لحظة لم يستقلوا القطار بسبب هاجس ألم بهم يمنعهم من ذلك أو بسبب بعض المقربين الذين شعروا بأن في سفرهم خطورة على حياتهم وبالفعل أنقذت حياتهم بتصديهم لهذه الهواجس، والتنبؤات.

التنبأ بالاغتيالات : Predicted assassinations

من التنبؤات الشهيرة والمثيرة هي تلك المتصلة باغتيالات رؤساء الدول ولعل من أشهرها اغتيال الرئيس الأمريكى (جون فيتزرالد كيندى) وشقيقه النائب العام الأمريكى ومرشح الرئاسة (روبرت كيندى) فقد قامت متنبأة (عرافة) أمريكية شهيرة تدعى (جين . ديكسون) بالتنبؤ عام ١٩٥٢ بأن (جون كيندى) لم يكن شخصا مرموقا ولا معروفا تنبأت له بأنه سيصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية وأنه سوف يغتال فى مكتبة وبعدها بإحدى عشرة سنة تحققت فى مدينة دالاس نبوءتها تماما (اغتيال فى سيارته وليس فى مكتبة).

وبعدها بعدة سنوات قليلة سنة ١٩٦٨ تنبأت بأن الزعيم الزنجى الأمريكى الشهير (مارتن لوثر كنج) سوف يقتل (يغتال) وإن (روبرت كيندى) سوف يكون التالى (يغتال أيضا) وبعدها بعدة أيام اغتيل مارتن لوثر كنج وبعدها وفى نفس العام وفى لقاء فى فندق الامباسدور بلوس أنجلوس أعلنت (جين ديكسون) إن (روبرت كيندى) لن يصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية أبداً وذلك بسبب المأساة التى سوف تقع له فى نفس هذا الفندق (الإمباسدور) وبعدها بأسبوع قتل كيندى بواسطة رصاصة قاتل فى نفس الفندق (الإمباسدور).

هذه التنبؤات مؤثرة جدا ومحيرة جدا ولكن يجب أن ينظر إليها بغاية الحذر وأن تدرس بكل عناية فالرؤساء والمشاهير والزعماء دائما هم

معرضون للاغتيال وكم من التنبؤات لم تتحقق ولكن لا يذكرها أحد
ومثل أى حدث آخر متصل بأعمال ما فوق الطبيعة فإن الحدث يمكن
دراسته إذا كان الحدث واضحا ومحددا لا لبس ولا غموض منه . ويتم
دراسة ظاهرة الحدس أو الهاجس أو التنبؤ بالأشياء قبل وقوعها يتم دراستها
خاصة الصغير منها فى معامل علم الباراسيكولوجى ومن هذه الاختبارات
التي يتم دراستها اختبار العجلة الدوارة أو الثابتة وهو عبارة عن عجلة أو
دائرة بها عدة ثقوب كل ثقب به لمبة ملونة تختلف عن الأخرى ويطلب من
المتنبأ أن يقول ما اللون الذى ستقف عليه العجلة وتجري التجربة عدة مرات
لتحدد مدى دقة تنبؤ الشخص .

* * * *

المعجزات الروحية

Psychic Prodigies

من أهم وأشهر الوسطاء الروحانيين فى العالم الذين جذب إليهم أنظار الصحافة والرأى العام وأكثرهم احتراماً هو الوسيط (دانيل دوجلاس هوم) والذي اشتهر بأنه الوسيط الذى لم يكذبه أحد ولم يهاجمه أحد ولد (هوم) فى اسكتلندا عام ١٩٣٣م ورحل منها إلى أمريكا فى سن مبكرة بعد فترة وجيزة من ظهور الشقيقات (فوكس) وعرضهم لإمكانياتهن الروحية، وبدأ (هوم) فى تقديم إمكانياته التى بلغت حداً من النجاح لم يصل إليه أحد من مثله وكان عليه القوم والأثرياء دائماً ما يدعونه إلى قصورهم ليعرض عليهم وعلى ضيوفهم مهاراته وإمكانياته التى فاقت كل تصور وخيال ومع هذا لم يخضع لأى بحوث علمية على الأقل بمفهومها المتطور الذى نعرفه ولكن بالرغم من هذا كله فقد كان يقدم عرضاً يصعب جداً مهاجمته أو حتى توضيحه أو اتهامه بالغش أهم ما كان يقدمه أنه كان يطير فى الهواء ويرتفع إلى أن تلتصق رأسه بسقف الحجرة وكان (هوم) يقدم أشياء لم يعد الآن الوسطاء الروحانيون يقدمونها كانت تظهر أيادى من يحضرهم وكانت أيادى مادية تجذب ملابس الحاضرين وكان يحضر أجهزة موسيقية مثل الأوكرديون تظهر وتظهر أيادى تلعب عليها وتصدر نغمات ومقطوعات موسيقية كانت الأيدى تجذب الجالسين لم تكن أياد شمعية أو خشبية ولكنها كانت تتلاشى ثم تظهر ثانية وأغرب ما كان يقدمه (هو) أنه

كان يجعل جسده يتمدد ويطول نعم كان يزيد من طوله لأكثر من قدم وفى وضح النهار وأمام أعين العديد من المشاهدين هذا شئ يصعب جدا أن يتهمه فيه أحد بأنه يمارس خدعه كل الذى يمكن قوله أنه شئ صعب يفوق كل خيال ولكنه واقع .

ماثيو ماننج Mathew Manning :

أحد شباب الروحانيين الإنجليز والذى قدم ما يفوق ما قدمه زميله السابق الحديث عنه (د. د. هوم) وبالعكس جميع الروحانيين كان (ماننج) يلح ويرجوا من الهيئات العلمية والبحثية أن تقوم بدراسة وتقويم أعماله كان يريد لقواه الخارقة أن تبحث وأن توضح لعامة الناس وكان يتعاون تعاوننا وثيقا مع الهيئات العلمية، والنفسية، والقائمين بالدراسات والبحوث النفسية وقد ظهرت قدرات ماننج أول ما ظهرت عندما وقعت فى منزله بعض الشواهد والمظاهر الخاصة تنجلي الأشباح والأرواح عندما كان يبلغ من العمر الحادية عشرة وعندما استدعى خبراء علم النفس لدراسة ظاهرة تحرك بعض الأشياء وحدثت تحركات غريبة وغامضة فى المنزل وجهت الاتهامات إليه أول الأمر فقد كانت هذه المظاهر فوق العادية تظهر فى منزل (ماثيو) ولم تكن تظهر مثلا فى مدرسته إلا أنها بعد ذلك بدأت تظهر فى مدرسته وبصفة خاصة فى دورات المياه كانت عبارة عن تطاير بعض الأجسام الصغيرة كالأحجار والكراسى وغيرها من الأدوات كانت تطير فى الهواء مصدرة أصوات مزعجة كما كانت تظهر بقع ومناطق

صغيرة متفرقة فى الحجرات درجة حرارتها منخفضة جدا تصل إلى درجة البرودة بل التجمد ثم بدأت بعض جدران الحجرات تشع بضوء فسفورى قوى وبعد ذلك بفترة قصيرة بدأ الاتصال المباشر ما بين هذه العلامات وبين (ماثيو) فى هيئة كتابات مطولة كان يكتبها بلغات لا يعرف عنها شيئا وتتصل حكايات لا يعلم ولم يسبق له أن عرفها قبل كانت معظم هذه الاتصالات والكتابات يقوم بها أفراد سبق أن ماتوا بطريقة عنيفة جدا حديثا وإن كان بعض هذه الاتصالات والكتابات ترجع إلى العهد الفيكتورى .

عندما كانت الملكة اليزابث تحكم إنجلترا كما كانت تتصل به وتكتب له روح الفيلسوف البريطانى الشهير (برتراند راسل) وكذا مدام (بيتون) صاحبه أشهر كتاب فى فن الطهى فى إنجلترا كانت كثير من هذه الاتصالات والكتابات تتم بعده لغات مثل اليونانية، والسكونية (الإنجليزية القديمة) بل كان بعضها باللغة العربية وقد فسر أحد علماء اللغويات فى الجامعة الأمريكية ببيروت هذه الكتابات أنها تكتب بخط شخص أمى أحيانا ويبد شخص متخصص فى فن الخط .

بعد ذلك بدأ (ماثيو) يقوم برسم بعض اللوحات بالغة الدقة لأشهر فنانى أوروبا مثل بيكاسو، ماتى، بيردسلى، ديرير، وغيرهم وعندما وصل مخ (ماثيو) بجهاز رسم المخ الكهربائى صدرت عن الجهاز ذبذبات تدل على وجود شحنات نفسية عالية جدا وطاقة تصل إلى معدلات قياسية ثم موجات لا تصدر سوى عن شخص فى حالة نوم وسبات عميق بالرغم من أن (ماثيو) وقت قياس الجهاز كان فى كامل يقظته ووعيه .

يورى چيللر :Uri Geller

يعتبر (يورى چيللر) أشهر من عرفه العالم فى مدى تأثيره واستخدامه للقوى فوق الطبيعية بصورة مثيرة للجدل، يورى چيللر إسرائيلى الجنسية وقد ظهر فى العديد من تليفزيونات العالم حيث كان يعرض قدراته العقلية التى تستطيع أن يثنى بواسطتها ملعقة أو شوكة معدنية وهو مشهور جدا فى جميع أنحاء العالم بقدراته فوق الطبيعية ولقد بحث كثيرون من علماء المعادن تلك الملاعق والشوك وغيرها من القطع المعدنية التى قام بشيها أو تكسيها (يورى چيللر) مستخدما فقط قواه العقلية ولم يستطيعوا أن يفسروا الظاهرة وهل هو يقوم بتغير مجال ذرات المادة فى المعدن بحيث يسهل ليه أو كسره؟ هذا ما لم يستطيعوا تفسيره حتى الآن (تقوم إسرائيل بدراسات غاية فى السرية الهدف منها تغير مسار الكترونياات الذرة فى المادة بحيث يمكن أن تتلاشى فلا يرى الشخص المادة التى أمامه - أى تغير ذرات مادة المدرعة فتتحول إلى شىء آخر غير منظور - ويقال أنهم نجحوا فى جعل الدبابة لا تظهر سوى كخيال فقط^(١) هل هذا صحيح أم لا العلم عند الله حيث إن هذه الأبحاث سرية للغاية ولا تعلن إسرائيل عنها سوى ما يحقق لها الدعاية .

ومن إمكانيات (يورى چيللر) الأخرى أنه يمكن أن يكتب أو يرسم ما هو مكتوب أو مرسوم وموضوع داخل ظرف مغلق ودون أن يراه أحيانا

(١) الذى أعرفه أن عبد العاطى الجندى المصرى الذى يطلق عليه صائد الدبابات استطاع فى حرب ٧٣ أن يحطم معظم مدرعات لواء إسرائيل بقيادة عساف ياجورف والذى أسرته مصر هذا ما أنا متأكد منه .

يكون ما يرسمه أو يكتبه مطابقا تماما لما هو داخل المظروف وأحيانا يكون قريبا منه ولكنه من نفس النوع مثلا رسم كوبرى ووضع داخل مظروف وطلب منه أن يرسم ما بداخل المظروف فرسم كوبرى بالفعل إلا أن الكوبرى داخل المظروف كان تصميمه من الكبارى المعلقة أما الذى رسمه هو فهو كوبرى مسطح عادى .

وهناك من هم أفضل من (يورى چيللر) فى بعض الأعمال مثلا قام (يورى چيللر) بإرسال قوى من مخه جعلت مؤثر قياس الزلازل يتحرك ولكن شخص آخر يدعى (راندى) جعل الأرض حول الجهاز تتحرك وبالتالي تحرك موشر الجهاز معجزات فى حاجة من التحليل والشرح والتوضيح وهذا ما يقع على عاتق العلم والعلماء وهم فى سباق مرير مع مثل هذه الظواهر فوق الطبيعية .

* * * *

الحيل (الخداع) الروحية

Psychic . Frauds

الحركة الروحية تجابه دائماً بأنها مخادعة وتدخل فيها الحيل وطرق الغش هي ومعظم القوى الخارقة للطبيعة لأنها عادة أعمال غير مفهومة وتأتي بالمستحيل وهذا يعنى بالنسبة لهؤلاء أن ما يتم عمله إما يكون نتيجة للصدفة أو للحيل والخداع أو على أحسن الحالات يموه الشخص على نفسه وتعينها بما هو غير موجود وغير واقع وعلى الرغم من أن البحوث والدراسات اليوم تكشف مثل هذه الخدع إلا أنه يظل تاريخها القديم والشك فيها مازال قائماً فقد ظل الوضع على هذا لعدة قرون مضت كما وأنه من السهل اليسير خداع الناس الذين يؤمنون أو يريدون أن يعتقدوا فى إمكانية استمرارية الروح، وكذا إمكانية استحضارها أيضاً فإن كثيراً مما يقدم يتم فى حجرات مظلمة أو مضاءة باللون الأحمر الخافت وعادة ما يقوم الوسيط بالجلوس أمام منضدة يلتف حولها بقية الأفراد وقد وضع الجميع أيديهم فوقها وبحيث تلامس بعضها البعض وهذا يتيح قدرأ من الاستهواء وانتقال الأفكار من شخص الآخر أو على الأقل يهيبئ ويساعد على ذلك .

الأكتوبلازم خرافة . أم قطعة خارقة ؟ Ectoplasm Waith ar Lag?

واحد من أهم الخرافات أو هكذا يقول مهاجمى الوسطاء الروحانيين هو

خرافة الأكتوبلازم ذلك السائل الهلامي الذي ينساب من فم، وأنف، وأذنى ورأس الوسيط عندما ينغمس فى الغيوبة ذلك الذى يتحول إلى مادة بشرية مرئية. (الأكتوبلازم) تعتبر مادة جديدة على العلوم الإنسانية وهى ذات ألوان متعددة منها الرمادى، الأبيض، الأسود وذات كثافات متغيرة كثافة البخار وبخار الماء وقد تصير صلبة يمكنها أن ترفع جسما صلبا مثل كرسى أو منضدة وهى تنبعث من جسم الوسيط على هيئة ضباب ثم تتماسك تدريجيا.

وقد أطلق عليها هذا الاسم الدكتور شارل ريشيه عضو أكاديميتى الطب والعلوم بباريس وتستخرج هذه المادة من الضفيرة الشمسية للوسيط وأحيانا من القلب لأنه مستودع الدم وبتحليلها ثبت أنها مكونة من كلوريد الصوديوم وفسفات الكالسيوم ويجب أن تنبعث من الجسم وأن تعود إليه فى ظلام تام أو فى ضوء أحمر خفيف وإلا قد يتعرض الوسيط لخطورة الموت بسبب صدمة عودة الأكتوبلازم إلى الجسم بغطه ولقد أخذت العديد من الصور للأكتوبلازم ولكن بعضها اتضح زيفها وأنها لم تكن أكثر من قماش موسلين، أو شاش من الذى تعطى به الجبنة البيضاء أو حتى مجرد ورق ولكن كل ذلك الزيف اكتشف فى حينها لأنها لم تكن سوى صور ولكن عندما يجلس الجميع على المنضدة يصعب ذلك.

ايوسيبيا بلادنيو Eusapia Palladino :

الوسيط الذى يجلس مع مشاهديه حول منضدة يدل على أنه وسيط

متمكن حيث سيصعب عليه إن لم يستحيل ممارسة الغش والخداع فالجميع متجاورون ومثلا صنفين وقد يكون بينهم باحث متشكك هدفه كشف أى حيل أو طرق للخداع ومن أشهر وأكثر الوسطاء مهارة وصدقا الوسيطة الإيطالية (أيسوييا بلادينو) كانت تجلس وبجوارها المشاهدين الذين لهم مطالت مثلا صنفين وكانت تظهر لهم أيادى الأرواح حيث يتم إجراء قوالب شخصية لأيديهم وتراجع فيما بعد على بصماتهم للتأكد من صحتها وكانت (أيسوييا بلادينو) يعكس غيرها من الوسطاء تصر دائما على أن يتواجد فى الجلسة أحد خبراء علم النفس أو ممثلى المراكز العلمية والبحثية للتأكد مما تقدمه ولقد حضر جلساتها العديد من خبراء الروحية التابعين للمجلس البريطانى للبحوث الروحية وتأكدوا تماما من صدق ما تقدمه وتقوم به أمامهم فقد كان يجلس بجوارها عن اليمين وعن اليسار عالم منهم يمسك بيدها ويضع قدمه فوق قدمها بحيث لا يتمكن من بأية حركة مشبوهة وعلى الرغم من أن البعض وجه لها بعض النقد واتهمها بالخداع والغش إلا أن الجميع لم ينكروا موهبتها وتمتعها بإمكانيات روحية عالية حقيقة هناك آخرون استغلوا عملية تخضير الأرواح فى عش الجماهير والحصول منهم على أموال طائلة إلا أن ذلك لا يلغى أن هناك وسطاء صادقين لا يهمهم أبدا سوى إثبات وإظهار مهارتهم ولا يمكن أن يكون الغش هذا يتم فى جميع التجارب وفى جميع الدول فهذا هو الوضع غير الطبيعى أكثر مما يقدمه هؤلاء سواء الغشاشين منهم أم الصادقين .

المعنى الروحي لتفسير الأحلام

The Psychic Significance of Dreams

عادة ما يتم عرض ما يتصل بالحاسة السادسة من عمليات للإدراك فوق الطبيعي أو المتجاوز للحواس أو عمليات التخاطر أو الاستشفاف أو حتى التسلط الروحي ونحن في كامل يقظتنا وتربصنا وتوترنا وأقصد بنحن الوسيط الذي يقوم بتقديم العمل والمشاهدين، والجالسين، والباحثين أى أن عقلنا يكون في حالة تختلف عادة عما يكون عليه طوال اليوم حيث يقوم بالانتقال من عمل لعمل آخر ومن المعروف للجميع أن عمليات الإدراك فوق الطبيعي عادة تتم والعقل والجسم في حالة راحة، واطمئنان، واسترخاء ولكن يمكن أن يتم أيضا مع حالات التوتر والترقب والمتابعة الشديدة وإن كان هناك من يقول إن ذلك يفضل في فترات ما قبل النوم أو النعاس الخفيف أو تلك الحالة المشابهة للتنويم المغناطيسى حيث لوحظ أن التنويم المغناطيسى يساعد بل يقوى كثيرا من عمليات الإدراك الحسى فوق العادى أو بدون استخدام الحواس .

ففى حالة النوم الطبيعي أو تحت التنويم المغناطيسى ينطلق العنان لفكرنا وتخيلاتنا ونبحر فى بحور واسعة وعميقة وبعيدة عما تصله آذاننا وأعيننا بل وأفكارنا الطبيعية عادة لأن الخيال الذى نراه فى الأحلام يضغظه ويمنعه ويحد منه الواقع والشعور والإحساس مجالات الأحلام والتنويم

المغناطيسى أكبر وأرحب ولا يحدها أى حدود ولا توقفها أية أحاسيس أو مشاعر .

معروف للجميع أن هناك كثير من العلوم والمشاعر والأحاسيس نحفظ بها فى اللاشعور ونظهرها أو تظهر رغما عنا فى الأحلام فالحقيقة أن الحلم هو صورة للحقيقة والواقع الماضى والحاضر والمستقبل تحليل وشرح الحلم هو تحليل وشرح للحياة والحالة النفسية للفرد والمجتمع من حوله ودائما ما تلعب الأحلام دوراً رئيسياً ومهماً فى حياتنا لذلك اهتم بها (أى الأحلام) الإنسان ومنذ قديم الزمن وأصدق وأروع مثال حلم سيدنا إبراهيم وحلم سيدنا يوسف الذى تحقق بالضبط وحلم فرعون الذى تحقق بالضبط وإن كان هناك كثيرون يحلمون فهناك قلة يعلمون ويفسرون فتفسير الأحلام اتفقت عليه الأديان والبشر والثقافات .

الأحلام أو الرؤيا التنبؤية (النبوية) Plophetic Dleams :

بعض الأحلام تكون واضحة جلية فى معناها ومغزاها وهذه هى الأحلام النبوية (التي يحلمها الأنبياء) فهى بمثابة حقائق وواقع وأوامر يؤتمرها بها ولا بد من تنفيذها .

ومن الأحلام البشرية الشهيرة حلم الروائى الأمريكى العالمى (مارك توين) فقد حلم أن أخيه راقد فى كفن من المعدن وزهور السوسن فوق صدره وبعد أسابيع قليلة جاءه نبأ أن أخاه قتل فى انفجار زورق وعندما ذهب لرؤياه وجد جثمانه مسجى فى تابوت معدنى وعلى صدره بوكيه

من زهور السوسن (الحقيقة أنه أثناء إلقاء نظرة على جسد أخاه المسجى في التابوت المعدنى دخلت امرأة تحمل فى يدها بوكيه من زهور السوسن ثم وضعتة على صدره ليتحقق ما رآه فى حلمه تماما .

وأحلام الأنبياء أو الرؤيا هى عبارة عن مشاهدة مسبقة لما سوف يحدث تماما أى وكأن النبى لا يعلم ولكنه يرى ما سيحدث فيما يعد فى المستقبل .

اختبارات وأبحاث الأحلام : Dleam Expeliments

إن دراسات الأحلام تساعدنا كثيرا جدا فى تفهم ودراسة ما فوق الطبيعة وهناك أبحاث ودراسات متطورة حديثة ومكثفة تدور كلها حول الأحلام نحن جميعا نحلم عدة مرات فى الليلة الواحدة عندما يذهب الجسم فى الدخول فى مرحلة النوم التى نطلق عليها مرحلة النوم التناقضى أو التظاهرى Paladoxical Sleep عندما يحدث ذلك نجد أن العين تتحرك بسرعة داخل الجفن .

ترتعش REM (Rapid EYE movement) وهنا عندما يصحو الشخص فإن الحلم يقطع ولكن عندما ينام ثانية يستكمل ما لم يغطس فى نوم طبيعى Malmal Dleamless أى نوم بدون أحلام .

وتدور الدائرة نوم بأحلام متقطعة، نوم بأحلام مستمرة، ونوم بدون أحلام وعندما يصحو الفرد قد يتذكر بعض الأحلام أو أجزاء منها وقد لا يتذكر أى شىء هذا الموقف قد يستغله خبراء علوم ما وراء الطبيعة فى معامل ما يمونيد للأحلام فى نيويورك حيث ينام كثير من المتطوعين بينما

أجسادهم وعقولهم موصلة بأجهزة قياس دقيقة ترصد أقل تغير يحدث وتعرض عليهم بعض المواقف والأحداث لنرى مدى تأثيرها على العقل الباطن وبالتالي الأحلام المتوقعة وبعد فترة معينة عند نهاية الحلم يوقظ المتطوع ليتم سؤاله ثم ينام ثانية هكذا ويتم استعمال العديد من الألوان، والأشكال والقطع الموسيقية لنرى تأثيرها وبعد ذلك يتم تحليل كل حلم وكل رؤيا.

نقل الأحلام : Transmitting Dreams

وهناك دراسات أخرى حيث يتم اختبار الأحلام التنبؤية عن طريق سؤال المتطوع أن يحلم فى موضوعات وأحداث معينة أو مرت به ثم ترى كيف سيحلم فيها وعنهما وهل سيتنبأ بنتائجها وما سيحدث فيها ويتم تحليل ما يحلم به الفرد بواسطة محللين محايدين ليرى هل ستتقل فكرة الحلم من الواقع (الحدث المطلوب من المتطوع أن يحلمه) إلى الحلم وكيف سيكون تعامله وما هى الخطوات والنتائج التى سيحلم بها وهل لها معنى ومغزى مفيد أو متوقع فعلا أم ليس لها أية معنى؟ وهكذا.

الاختبارات العملية : Laloratory Tests

الاختبارات السابقة كان خبير علم النفس يطلب من المتطوع أن يحلم أحلاما معينة ثم يقوم بتحليلها ليرى هل استطاع أن يتنبأ فى أحلامه بأشياء ستقع مستقبلا أم لا أما هنا فالتجارب تتم على شخصين نائمين لنرى هل يمكن لأحدهما أن يرسل بأحلامه للآخر؟

مثلا يتم تنويم الشخصية مغناطيسيا أحدهما كمرسل والآخر كمستقبل ويطلب من المرسل أن يحلم بشورة الزعيم الزنجي مارتن لوثر كنج ثم يطلب منه أيضا أن يرسل ما حلم به إلى زميله المستقبل ويعددها نسأل المرسل ، والمستقبل عن الحلم ونرى مدى تطابقه ومدى تدخل وتصور كل من المرسل ، والمستقبل للحلم وأحداثه .

هل حدث لك يوما أثناء نومك أن شعرت بأن السرير هبط بك لأسفل وبسرعة شديدة جدا ترعبك؟ هذا الشعور والإحساس شعر به كثيرون وسببه هو هبوط حاد ومفاجئ للطاقة الكهربائية في المخ تماما مثلما يحدث عند نوبات الصرع ولكن ذلك شئ طبيعي يحدث لكثير من الناس الطبيعيين مثلما أوضحنا سببه .

وهناك صورة عكسية تماما عندما تحلم بأنك ترتفع لأعلى فى السماء هذه الحالة لا تسبب قلقا ولا خوفا ولا فزعا فى الحلم لأنها حالة من حالات الأوبى (خروج الروح وتحليقها فى السماء ثم عودتها ثانية) ولقد اعترفت زوجة بأنها حلقت فى حلمها لأعلى وذهبت لدى زوجها بينما كان يسافر على أحد البواخر ووصفت للمحلل كل شئ فى غرفته على السفينة والأعجب أن بعض ممن فى السفينة شاهدوها بالفعل إنها إحدى صور وحالات الأوبى والتي مازال يصعب تفسيرها حتى الآن رغم إدلاء الكثيرين بحالات منها كثيرة .

الإدراك المتجاوز للحواس عند الحيوان

Animal ESP

معظم الذين يربون الحيوانات يعجبون كثيرا من كيفية توقعها لتصرفات سيدها قبل أن يقوم بها فالحقبة كثيرا ما تنطلق متوجهة إلى المطبخ في نفس الوقت الذي يتجه فيه سيدها إليه ليعدها لها الطعام والكلاب تجرى إلى الباب في اللحظة التي يأتي فيها سيدها (تفعل ذلك قبل أن يأتي مباشرة بمعنى أنها لم تشم رائحته ولكنها توقعت وصوله) أعجب من هذا كلاب الرعاة الإنجليز الذين يرعون الغنم تقوم الكلاب بمساعدة ومساندة الراعي في تجميع وتوجيه الغنم بصورة قد لا يستطيعها إنسان والأفلام السينمائية تظهرها كمعجزة هل هذه الحيوانات لديها حاسة سادسة وقوى فوق الطبيعية؟ أم أنها تتميز هكذا حتى على كثير من بنى البشر أى إحساس هذا الذى يوجهها؟ هناك حيوانات كثيرة أحصنة، كلاب، قطط، وز، إنها تقدم لنا صورة فريدة للغاية فى قراءة الفكر ومخ وعقل صاحبها بعض الحيوانات تنطق بعض الكلمات وبعضها يتتقى الأرقام والحروف التى تطلب منه (لعل فى السيرك ما يجعل كثير من بنى البشر يخجل من نفسه) وبعض الخيول تعد، وتجمع الأرقام إذا أعطيتها ورقة بها رقم ٥ وأخرى ٣ فإنها تضرب الأرض بقدمها ثمانية ضربات معلنة عن المجموعة ثمانية (يسمون هذه الخيول بالخيول المتكلمة Talking Horses) أما الدرفيل فهو

شئ آخر إنه يفعل الكثير والكثير وفي جميع أنحاء العالم وفي مصر نشاهد منه العجب العجاب ويعتبر الصينيون الحاسة السادسة لدى الكلاب من أهم ما يعتمدون عليه للتحذير المسبق من الزلازل فى السلوم ومرسى مطروح يستعمل المهربون البغال لأنها تكتشف رجال الشرطة وعلى الفور تجلس القرفصاء كى لا ترى بما تحمله طبعاً لن أتحدث عن البيغاوات الناطقة .

تجارب معملية Lalaratory Tests :

التجارب المعملية تتم على الحيوان تماما مثلما تتم على الإنسان حيث تعاد عدة مرات ويتم تقييمها ولكن غالبا ما تكون التجارب بسيطة فى تركيبها مثلا لمعرفة رد فعل الفيران ومدى تميزها وتقديرها لموقف يتم وضع فأر فى قفص جهزت أرضيته فقسمت إلى قسمين قسم عادى، وقسم متصل بأسلاك كهربائية وعندما يتنقل الفأر ويصل للقسم الموصل بالكهرباء يصاب بصدمة كهربائية بعد عدة مرات نجد الفأر لا يذهب إلى القسم المكهرب وإن اضطرناه لذلك يقفز فى الهواء ليعود إلى القسم الطبيعى .

ملاحظة (هجرة) الحيوانات Amimal mauigotion :

الحيوانات، والأسماك، والطيور لديها حساسية شديدة بالنسبة لموطنها ومكان مولدها فطائر السمان، ثعبان السمك، السلاحف والسلامون تهاجر سنويا آلاف الأميال حيث تتكاثر ثم تعود إلى موطنها كيف تعرف طريقها؟ من الذى يرشدها؟ شئ محير إن لديها إحساساً عالياً مرهفاً مستمراً يدفعها ويوجهها إلى وجهتها عبر آلاف الأميال إنها تستخدم

المغناطيس الأرضي، والضوء الشمسي والموجات الجوية الكهربائية في ملاحظتها الجوية أو الأرضية أو المائية لتصل في النهاية وبكل دقة وفي الزمن المحدد تماما للتكاثر وبعد انتهاء مهمتها تعود ثانية إلى موطنها الأصلي الحمام مع وضع غمامات على عينيه يطير عائدا إلى عشة وإلى بيته القطط والكلاب لا تنسى أبدا المكان الذي ترتب فيه .

الكلاب، والقطط، والحشرات، والفئران بل والشعابين والعقارب تشعر بالزلازل والعواصف وتهبط من الجبال وتفر إلى السهول كل هذا كما يتم توجيه الإنسان وفقا لحواسه الطبيعية، وحاسته السادسة وفوق الطبيعية يحدث نفس الشيء مع الحيوان والحشرات بل والنباتات .

* * * *

علوم ما فوق الطبيعة

Para Science

بعد عام ١٩٣٠م أخذت علوم ما وراء الطبيعة فى التطور والتقدم خاصة بعد تلك المجهودات التى قام بها (راين) وزملاؤه ولكن بعد عام ١٩٦٠ اهتم العلماء الغربيون بما يجرى من بحوث حول الحاسة السادسة وتحضير (استحضار) الأرواح التى تجرى فى دول الستار الحديدى (روسيا) فقد أجريت أبحاث على ظواهر مادية على أيدى بعض الوسطاء الروحية مثل الوسيطة الشهيرة (فيلا . ميكالوفا) التى كان بمقدرها أن تحرك الأجسام الصغيرة بواسطة موجات تصدر عن عقلها وكانت تستطيع التخاطر (التخاطب) عن بعد ولمسافات بعيدة جدا محققه نتائج رائعة أيضا ثم أخذ الكثير من الصور لتجليات روحية فى البداية لم تلفت هذه البحوث أنظار العلماء الغربيين ولكن بعد النتائج المدهشة أخذت أنظار الغرب تتجه نحو البحوث التى تجرى فى روسيا ولعل عدم اهتمام الغرب بذلك فى البداية أنه لم يكن لروسيا تاريخ قديم فى مثل هذه البحوث مثلما كان للغرب الذى سبق دول الستار الحديدى . . ولكن لم يمض وقت طويل حتى كانت روسيا تحقق نتائج قوية وخاصة فى مجالات الأبحاث النفسية، الروحية من ناحية القياسات الفسيولوجية أى ربط علم وظائف الأعضاء بالعلوم الروحية مثل قياس إشعاعات ووظائف المخ وضغط الدم وتوظيف ذلك بالنسبة للعلوم الروحية . (قياس ضغط الدم، درجة الحرارة، التنفس بالنسبة للتجليات والتجسيدات الروحية).

الرسائل عن طريق التخاطر عن بعد Telepathic morse :

أى تبادل الرسائل عن طريق التخاطر والتخاطب عن بعد وكان هذا يتم بين موسيكو وليننجراد (تعتبر هذه الأبحاث من أهم وأخطر البحوث العسكرية سرية فى كل من روسيا، وأمريكا الآن) ففى ليننجراد كان باستطاعة (نيكالييف) المثبت على جهاز رسم المخ الكهربائى أن يرسل نبضات مخه إلى مسافة أكثر من ٥٥٠ كيلو متر بعيدا عن موسكو وكان باستطاعة المرسل (كامينسكى) أن يرسل رسائل بطريقة كود مورس على هيئة نبضات تخاطرية و طاقة نفسية عاطفية فقد أمكنه أن يرسل لـ (نيكالييف) نبضات فى ظرف ١٥ ثانية على هيئة نقاط (مثل التى تستخدم بطريقة مورس فى التلغرافات) وأن يرسل شرطة فى خلال ٤٥ ثانية وقد تحقق من إرسال واستقبال هذه النبضات من مخ (كامينسكى) إلى مخ (نيكالييف) بواسطة جهاز رسم المخ المثبت فى كل منهما كمرسل، ومستقبل.

كانت الكلمات الروسية مثل (ميج) أى (على الفور) ترسل فى لحظة بعدها قام العالم والباحث التشيكي دوجلاس . دين المقيم فى أمريكا بدراسات مشابهة حيث كان يعيش التغيرات التى تحدث فى دم كل من المرسل، والمستقبل لمثل هذه الرسائل المشفرة فلاحظ حدوث تغيرات عند ذكر أسماء أو أماكن محددة (فكان يسجلها أولا بأول) كانت هذه التغيرات الدموية تقاس بجهاز يطلق عليه بلثيموجراف Plethysmograph وباستخدام هذا الجهاز وعن طريق كود محدد وصفه كان بإمكانه أن

يرسل رسائل بطريقة مشابهة (لمورس) وإلى مسافة تزيد عن المسافة ما بين نيويورك، وفلوريدا.

الصور النفسية الروحية : Psychic photography

الصور الفوتوغرافية كانت إحدى الوسائل التي استخدمت في البحوث الروحية إلا أنها تطورت واتخذت اتجاهها جديدا مع الأعمال التي قدمها (تيد سيروس) والذي كان عاملا بأحد الفنادق في شيكاغو فقد كان يستطيع أن يطبع صورة على الفلم الحساس بالكاميرا بمجرد نقل فكرة وما يراه بعينه إلى الكاميرا تقوم على الفور بتسجيل الصورة التي في عقله والتي رآها بعينه أودارت في مخه .

يوري چيللر الروحاني الإسرائيلي كانت لديه نفس الموهبة والتي يطلق عليها علميا (التصوير الفكري Thought phtographs) إلا أن هذه الموهبة لاقت معارضة شديدة جدا واعتبرها البعض نوع من الغش والخداع .

وهناك طريقة أخرى للتصوير الفكري قام بتطويرها وتنميتها العالم السوفيتي (سيمون كليريان) والتي تعتمد على طريقة جديدة لإخراج الصورة من الفكر ففي طريقة كليريان لا تستخدم آلة فوتوغرافية على الإطلاق وإنما يوضع ما يراد تصويره بين لوحين معدنين ملتصقين فلم حساس ملون وبعدها تمر موجات كهربائية ذات ذبذبة عالية جدا تصل إلى ٢٠٠,٠٠٠ دورة في الثانية وعلى الفور تطبع الصورة هذه الطريقة الرائعة والعجيبة جدا تصحبها دائما هالة كيرليانية (الدوائر أو الهالات التي ترسم حول رؤوس القديسين المسيحيين في الصور هي تلك الهالة الكيرليانية).

ولهذه الهالة الكيريلينية استخدامات عديدة فهي تصور الحالة النفسية أصدق تصوير فهي تنوع لونا وفقا للمزاج والحالة الشخص إذا كان مخمورا أو مخدرا أو ماثرا أو سعيدا عند مرور الهالة تصدر لونا مختلفا يعبر عن كل حالته والآن فى أوربا تباع فى الأسواق كروت عليها مربع صغير ممغنط عند وضع أصبعك عليه لفترة نجده يتحول من الأسود إلى لون الحالة النفسية التي أنت عليها ولدى أنا شخصيا (ماهر يسرى) كارت من هذه الكروت أستخدمه من حين لآخر مستغربا ومستعجبا لهذا أحفظه فى مكان أمين لحين دراسة سره وتحليل ظاهرته.

الوسيلة والمعالجة الروحية (ايثيل دى لواش) والباحثة الأمريكية تعرض تلك الإشعاعات ذات الموجات زرقاء اللون والتي تتحول إلى اللون البرتقالى عندما تستخدمها فى علاج المرضى والتصوير الكيريليانى يستخدم الآن لتصوير الحالات الروحية والظواهر الغير طبيعية أو ما نطلق عليها ما وراء أو فوق الطبيعية ويستخدم التصوير الكيريليانى لتصوير بعض الأمراض التى يصعب معرفتها أو تصويرها بأى وسيلة أخرى فقد توضع ورقة نبات معين مصابة بمرض بين لوحين معدنيين وبمرور التيار الكيريليانى تظهر الصورة وعلى ورقة النبات بقع واضحة تبين نوع المرض والعلماء يؤكدون أن هناك هالة كيريليانية تحيط بالجسم البشرى (وهى تلك التى كان الفنانون قديما يرسمونها على رؤوس القديسين دون أن يعرفوا عنها شيئا اللهم سوى أنها علامة على القداسة) وهذه الهالة الكيريليانية يتغير لونها دلالة

على حالة الصحة والمرض عند الإنسان وهي الآن يتم تصويرها لتحديد ذلك لأنها أكثر دقة من أى وسيلة أخرى نستخدمها.

المولد السيكوترونك Psychotronic Generators :

فى تشيكوسلوفاكيا اخترع (روبرت بافالتيا) جهاز يمكنه تحديد وتسجيل والتركيز على القوى الروحية الموجودة لدى الأشخاص .

والجهاز مكون من أقطاب معدنية، (صلب) ونحاسية ومواد أخرى عندما توضع على الرأس تزيد وتقوى من القوى التسلطية (PK) أى سيطرة الإنسان على الجماد فيثنى الحديد وينقل الأشياء من مكانها عن طريق موجات يصدرها المخ وباستخدام جهاز (بافالتيا) استطاع أن يسيطر على ويحرك مؤشر بوصلة بل وإن يجذب إليه أجسام لا تتأثر بالمغناطيس (ألومنيوم، نحاس، خشب، بلاستيك) وأن يزيد من معدلات نمو وزيادة المحاصيل الزراعية بل وأن يطهر المياه الملوثة من كافة الشوائب والجراثيم .

وعلى الرغم من أن مولد (بافالتيا) تسرب الآن خارج نطاق روسيا والستار الحديدى إلا أن الأبحاث ونتائجها مازالت فى غاية السرية والكتمان ولا يعلن عنها.

النباتات العاطفية Emotional Plants :

على الرغم من التقارير العلمية الدرامية حيث لا يعلن أبداً عن حقائق ونتائج مثل هذه البحوث وعلى الرغم من أنه لم تعد حكراً على الاتحاد السوفيتى بعد أن تسربت بعض أسرارها وبدأ الغرب وأمريكا يجرون

الأبحاث السرية عليها فقد سربت أمريكا بعض من نتائج هذه التجارب ففي أمريكا قام (كلييف باكستر) بنشر بعض النتائج المنطقية ولقد كان (باكستر) يعمل من قبل في إدارة المخابرات الأمريكية CIA المركزية والآن فقد افتتح مركزا لاستخدام المعدات الخاصة تكشف الكذب وإجراء التحقيقات التي تطلبها منه الشرطة وفي أحد الأيام قام بتوصيل جهاز البولي جراف (أى جهاز كشف الكذب) بأحد النباتات وكان غرضه من هذا هو معرفة مدى تغير مستوى الماء فى النبات وأيضا لمعرفة مقاومة جلد الإنسان لمرور التيار الكهربائي حيث إن هذا هو طبيعة عمل جهاز البولي جراف (جهاز كشف الكذب)^(١) ولسبب من الأسباب فى نفسه قرر أن يقوم بتعديب النبات وذلك بغمر ورقة من أوراقه داخل كوب قهوة يغلى ولكن ذلك لم يعط أية علامة أو مؤشر على الجهاز وهنا قرر أن يقوم بحرق ورقة النبات بالكبريت وهنا أخذ مؤشر الجهاز يهتز بشدة وبسرعة وعنق بل كان يسمع له صوتا.

هنا أخذ يجرب الجهاز على وحدات من الجمبرى يضعها فى الماء المغلى وهى حية فكان الجهاز يتذبذب بشدة وعنق بينما الوضع واحدة من الجمبرى الميتة فلا يتحرك مؤشر الجهاز البتة ثم وصل ما بين الجهاز ونبات

(١) الجهاز المعروف بالبولى جراف Polygraph أى جهاز كشف الكذب جهاز توصل أسلاكه بالشخص المطلوب استجوابه ثم تلقى عليه الأسئلة وعندما يفعل أو يكذب تبدأ مؤشرات الجهاز الحساسة فى رسم شكل بياني يوضح كذب المستجوب وهذا الجهاز تستخدمه الشرطة فى تحقيق الجرائم الكبرى أجهزة المخابرات فى استجواب الجواسيس - د. ماهر يسري .

بحيث يكون النبات حلقة وصل ما بين الجمبرى، والجهاز فوجد أن الجهاز يتذبذب عندما يقوم بقتل الجمبرى بالماء الساخن أى أن النبات يشعر ويتألم لهذا بينما لا يتحرك مؤشر الجهاز إذا قام بوضع الجمبرى الميت فى الماء الساخن حيث أن النبات لا يتألم له (المؤشر يتحرك وفقا لذبابات تصدر عن النبات فهو حلقة وصل بين الجمبرى، والجهاز).

أعتقد أنه معروف للكثيرين تلك التجارب التى أجريت على النباتات، والحيوانات حيث كانت تعزف لها الموسيقى فلو حظ أن البقر يتج لبنا أكثر وأن النبات والزهور تتفتح أسرع أكثر من هذا قام أحد الباحثين فى إنجلترا بإحضار زهريتين بهما ورود متشابهة تماما وفى كل شىء وكان يجلس بجوار الزهرية الأولى ييها كلمات الحب والتقدير والمديح بينما يهدد النبات فى الزهرية الثانية بالحرق والقطع فلاحظ أن النبات فى الزهرية الأولى نما وترعرع بينما ذوى ودبل فى الثانية .

ولقد قام باكستر أخيرا بدراسات وبحوث جديدة فوجد أنه حتى أشكال الحياة بشكلها البدائى لها نفس المقدرة على الإحساس الفواكه، والخضروات الخمائر، والميكروبات، خلايا الدم. بل حتى الخلايا التى تحصل عليها من أعلى الفم من الداخل. كلها تظهر وتوضح أنها تشعر وتحس بالحياة والموت. بالفرح والسرور. والحزن والألم كل هذا سجلته الأجهزة فى المعامل الحديثة. فى كل من أمريكا، وروسيا.

ولا يدهشنا أبداً أن كثيراً من العلماء والباحثين نجدهم غير راغبين في إجراء بحوث في هذا المجال. حتى يجدوا غيرهم قاموا ببحوثهم وحققوا نتائج تشجعهم على المضي قدماً. وإن كان أحد الباحثين الأمريكيين يدعى (بول. سايوفن) وجد أنه يستطيع أن يحصل على نتائج ممتازة من تجاربه على النبات فقد وصل أوراق النباتات، بأجهزة غاية في الحساسية حيث وجد أنها تعطي مؤشراً بمجرد أنه فكر في النبات أى أنه يشعر. ويحس ويعلم أن هناك من يفكر فيه. أيضاً قام المخرج السينمائي الشهير (فريتز لانج) بعمل فلم وثائقي عن نباتات (سايوفن). حيث أظهر كيف أنه عندما أرسل تلغرافاً بطريقة شفرة مورش (التلغرافات ترسل عن طريق هذه الشفرة) من سان فرنسيسكو إلى نباتات (سايوفن) في نيويورك فإن لوحة المؤشرات الحساسة سجلت علامات. أى أن النبات وصلته الرسالة أخيراً شاهدنا موجة عارمة من الأبحاث في هذه المجالات بحيث شد انتباه العلماء والباحثين الآخرين فهناك حول العالم الآن أكثر من ٧٠٠٠ باحث وعالم يقومون بأبحاثهم ويستعدون الآن لطبع النتائج التي حصلوا عليها. ونشرها. مثلما فعل (باكستر) من قبل عندما نشر نتائج أبحاثه. أول مرة وعلى الأقل يوجد الآن أكثر من ٢٤ جامعة أمريكية تعمل في هذه الأبحاث. بل تعيد تجربة الأبحاث السابقة. التي أعلن والتي لم يعلن عنها.

أجهزة وآلات علم الباراسيكولوجى

The machines of Palasclence

فى السنوات الأخيرة ومع انتشار علم الباراسيكولوجى فى الاتحاد السوفيتى . انتشرت كذلك موجات الانتقادات الموجهة إلى العلماء . مما اضطرهم . للهروب من روسيا والالتجاء لأوروبا، وأمريكا لاستكمال بحوثهم هناك . حيث لاقوا التشجيع . مقابل أحكام السجن التى كانت تواجههم فى بلادهم(١) . وإن كانت الأبحاث سادت بالرغم من هذا بطريقة تقليدية . إلا أن أفضل ما تحقق من طرق علمية متطورة كانت تلك الأجهزة التى تفحص وتقدر وتحقق قوى . ما وراء الطبيعة (الإدراك المتجاوز للحس) .

وأكثر هذه الأجهزة شيوعا وانتشارا واستخداما جهاز (شميدت) ويوجد نوعان من أجهزة (شميت) نوع عبارة أربعة لمبات يتم إضاءة كل لمبة وفقا لمرور تيار من مصدر (سترنوم ٩٠ المشع) وعلى الشخص المراد اختبار وقياس قدراته فى السيطرة على الأشياء (PK) أن يضغط على زرار ليضئ اللمبة التى سوف يتم للجهاز المشع أن يضيئها فيما بعد . فإذا اتفق ما اختاره مع ما قدمه الجهاز كانت قدرات الشخص صحيحة فى السيطرة

(١) تعمل أمريكا على جذب وتشجيع جميع العلماء من جميع أنحاء العالم إليها حيث تقدم لهم كافة ما يريدون . حتى إنه يمكننا القول أنه لا توجد دولة بها عالم متميز فى أى مجال من المجالات إلا وترك وطنه وذهب لأمريكا . (ماهر بسري) .

على الأشياء PK وواضح تمام الوضوح عدم القدرة على الغش أو التدليس هنا.

والجهاز الآخر عبارة عن أربعة لوحات على كل لوحة ٩ ثقوب تضيئها لمبات ورائها. وتم إدارة اللوحات أتوماتيكيا وكذا إضاءة اللمبات بحيث تتغير على كل لوحة ومن لوحة لأخرى وعلى المختبر المراد إثبات قدراته أن يسجل أرقام اللمبات التي سوف نضاء على كل لوحة. ثم على الأربع لوحات ويتحدد درجة قدراته وفقا لصحة ما يقدمه مع ما يسجله الجهاز وهنا أيضا توجد استحالة فى استعمال أى نوع أو درجة من درجات الغش أو التدليس.

* * * *

الطب البديل

Fringe Meolicne

كثير من طرق وخطوات المعالجة للمرضى والأمراض تخالف وتعارض طرق الطب الحديثة. أو هي لا تتفق تماما معها ولذا فنحن نطلق على هذه الطرق. (الطرق فوق الطبيعية) العلاج غير المعتاد أى ذلك الذى لا يعتمد على العلوم الطبية المعلومة ولكن على طرق أخرى غير معروفة يستخدمون فيها قوى العقل Powers of the Mind وقبل أن تعرض لبعض هذه الطرق الغير طبيعية أو فوق الطبيعية أو المعتادة فى تشخيص المرض وعلاجه. يجب أن نتذكر بعض صور تحكم وسيطرة العقل على الجسم. والتي يقبلها الطب الحديث ويؤخذ بها ويمارسها أحيانا كثيرة وأهم مثال لهذا هو ما يعرف (بالفودو) أو الموت بالفودو Voodoo Death أى رغبة الشخص فى الموت (فيموت).

وطبعا جميعنا تعرض لآلام المعدة. أو صداع الرأس أو غير ذلك من الأمراض التى تصيبنا عقب توتر نفسى أو عاطفى أو اضطراب عقلى (انقلاب الحالة العصبية إلى حالة مرضية. الخوف من الامتحان تجعل الطالب يتقيأ. والخوف من أشياء معينة يجعل الجسد يرتجف ويتصبب عرقا). فإذا كان الجسم يمكنه أن يصدر أوامر. تمرضه نتيجة الأوامر وإشارات من العقل/ المخ. فإن المخ وفقا لهذا يمكنه أيضا أن يصدر الأوامر للجسم كى يشفى وأن تزال أسباب المرض وأعراضه هذا شئ مهم

يجب أن نضعه ونأخذه في اعتبارنا عندما نتكلم عن الطب البديل أو الإضافي أو غير التقليدي. ولعل كثيراً منا يسمع عن العلاج بما نطلق عليه أدوية البلاسيبو Placels medicine وهي عبارة عن حبوب وأقراص وهمية لا تحتوي على أية مواد علاجية كيميائية. وإنما وهم نقدمه للمريض فيؤمن به ويشفى.

* * * *

الإبر الصينية

Acupunctule

النظام الصيني القديم فى العلاج الطبى يدعى (يطلق عليه) أكويونكتور (العلاج بالإبر الصينية) Acupunctule وهو أحد أنواع العلاجات التى تقع فى المساحة ما بين العلاج الطبى النمطى المعتاد والعلاج الجانبي. أو العلاج الطبى البديل فمنذ أكثر من ٢٠٠٠ عام عمل الصينيون على أن يستقلوا بطبهم عن الأسس والنظريات الطبية الغربية المعتادة ومن ثم قدموا نظاما غذائيا معقدا (نبات الجنسج... وغيره) وكذا التمرينات البدنية (التاس شى)^(١) والعلاج بالأعشاب البرية والبحرية أى أن العلاج بالإبر الصينية يشكل جزءا ضئيلا من طرق العلاجات الصينية وإن كان العلاج بالإبر الصينية قد لاقى انتشار كبيرا وعالميا منذ حوالى عشرة سنوات وأدخلته كليات الطب ضمن مناهج دراستها إلا أنه لا يلقى الآن من الاهتمام ما كان يلقاه من قبل وللصينيين مبدأ رائع فهم يدفعون للأطباء طالما هم أصحاب سليمى البدن وعندما يقعون فريسة المرض لا يدفعون شيئا للطبيب المعالج (يا لها من فكرة رائعة).

ونظرية الإبر الصينية يعتمد على معتقد بأن (قوة الحياة) تسمى لديهم (شى Chi) وهى تنساب خلال الجسم عبر ١٢ قناة رئيسية تحتوى على أكثر

(١) جاري إعداد كتاب عن طريق التاي شى الصينية فى إصلاح وعلاج عيوب الجسم ومنحه الليونة واللياقة، والقوة. مكتبة الناظدة. (ماهر يسري).

من ٧٠٠ نقطة تلك التي توضع عندها الإبر. حيث إنهم يؤمنون بأن المرض يحدث عندما لا تستطيع الـ (شى) أن تنساب عبر هذه النقطة إلى الخارج لهذا يوضعون عليها الإبر حتى تخرج وتنساب حاملة المرض عبر الإبر خارج الجسم ولكن الإبر توضع فى هذه النقاط بعيدا عن أماكن المرض، والألم. وهى أى الأبر الصينية توضع فى مناطق لاستخدامها كمخدر. حتى يمكن إجراء العمليات الجراحية. دون بنج فهى توضع مثلا فى الساعد إذا أرادوا إجراء عملية جراحية فى العنق. وإذا كانت العملية ستجرى على البطن توضع الإبر فى لحمية الأذن. (فص الأذن) وأحيانا توصل الإبر إلى جهاز كهربي (بطارية). واستخدام الإبر الصينية بمفردها كطريقة للعلاج أمر غير مقبول بالنسبة للغرب. حتى أنها الآن وفى الصين نفسها لا تستخدم على نطاق واسع. وإن كانت تستخدم لتخفيف آلام أمراض الروماتيزم، والمفاصل، والأعصاب ولقد شاهد أطباء الغرب بعض العمليات تجرى على المخ بعد أن خدر المريض بواسطة الإبر الصينية وبالطبع كان يقظا يتابع كل شئ وإن كان مكان العملية تحت التخدير بل إن المريض كان يتحدث مع الأطباء أثناء العملية بل ويتناول الطعام، والشراب. وهناك نظرية تفادى بأن الإبر تعيق المسار العصبى والإشارات المرسله من مناطق الألم إلى المخ ومن ثم لا يشر المريض بشئ.

* * * *

الهوموباثي

Homoe Pathy

وداوني بالتي كانت هي الداء . مثل ينطبق تماما على العلاج المثلى (الهوموباثي) أى بأخذ جرعات مبسطة من مسببات المرض وعلى فترات وهذا المبدأ اتخذ من نظرية فى السحر قديمة كانت تقول (علاج الداء بالداء Like Gure Like) وطريقة العلاج بالهوموباثي تعتمد على نظرية مؤداها . البحث عن أية مواد لو أخذت بجرعات كبيرة نجم عنها المرض . (الذى تريد علاجه) وهنا نبدأ فى أخذ جرعات صغيرة على مدة طويلة وهنا يتم الشفاء (هذه النظرية هي نظرية التطعيم ضد الأمراض تماما فالتطعيم عبارة عن أخذ ميكروب المرض ولكنه فى حالة ضعيفة أو خفيفة وحقنه أو إدخاله للجسم فيكتسب المناعة) ولكن بالطبع تتم هذه العمليات وفقا لحسابات ونسب دقيقة للغاية مدروسة ومحسوبة ومع هذا يضيف العلاج بالهوموباثي فى جانب العلاجات الإضافية الجانبية إلا أنه منتشر بكثرة فى جميع البلاد الأوروبية والبلاد المتقدمة وهيئة الخدمات الطبية البريطانية تعترف به وتستخدمه بل إن ملكة إنجلترا لديها مستشار طبي فى العلاج بالهوموباثي ولقد قام الدكتور (باخ) سنة ١٩٢٠م بتصنيع أسانس من بعض الجراثيم لعلاج بعض الأمراض . وقد استخدمت فى كل من أمريكا، وإنجلترا إلا أن تحليل هذا الأسانس أثبت أنه لا يزيد عن كونه ماء طبيعى .

الجراحات (العمليات) الروحية

Psychic Surgery

لعل من أغرب وأعجب ما قدم فى الطب . غير التقليدى -Flinge medi vine هو ذلك التكنيك المسمى بالعمليات الروحية وبالطبع ليس هناك ولن يكون هناك أى تفسير علمى أو منطقى لهذه الظاهرة إنها استخدام قوى جدا ومثيرا جدا لقوى ما فوق الطبيعة فى القيام بالعمليات الجراحية الخطيرة والدقيقة على مرضى تم شفاءهم بالفعل .

وأول جراح جذب الأنظار إليه واشتهر فى العالم كله هو المعالج البرازيلى المدعو (أريجو) فمذ عام ١٩٥٠م وحتى موته عام ١٩٧١م قام (أريجو) بإجراء ما يزيد عن الألف عملية جراحية دقيقة . مستخدما فى ذلك مطواه، أو سكين مطبخ عادية . أو حتى موس . أو أى شىء تقع عليه يده . وذلك أمام الكثيرين من المشاهدين وبحضور أطباء زائرين من الولايات المتحدة الأمريكية (عرضت مثل هذه العمليات مؤخرا فى جميع تليفزيونات العالم والتليفزيون المصرى حيث قام معالج فلبينى بعلاج أكثر من حالة استئصل فيها أعضاء داخلية واستخرج فيها حصوات إلخ). لقد كان (أريجو) يفتح بواسطة تلك السكاكين البدائية ويزيل أورام ثم يغلف الجرح بضغط جزئيه على بعضهما . ولم تحدث ولو لمرة واحدة أن أصيب الجرح بتلوث بعد تلك العمليات القاسية والشاذة حتى إنه لم

يكن ليصف للمرضى أى مطهرات أو مضادات حيوية بعد إجراء العملية ولقد كانت جميع عملياته تجرى علانية وأمام كثير من الشهود.

والعجيب أنه كان يقوم بعملياته دون كشف مسبق على المريض وكان يصف بعض الأدوية التى ثبت فعاليتها تماما. ولكن السلطات البرازيلية تتبعته وسجته ومن حينها انتقلت مثل هذه العمليات إلى جهات وبلاد أخرى فظهرت فى الفلبين.

ومثل (أريجو) كان الأطباء الفلبينيون ترشدهم الأرواح فى إجراء عملياتهم . . . وكانوا لا يستخدمون أية أدوات أو سكاكين. لفتح الجسم وإنما يتم ذلك عن طريق الروح. والوسائط الروحية أو هكذا هو ما يبدو للمشاهدين. على الرغم إن العديد من المشاهدين متأكدين من أنها عمليات نصب فالذى يشاهدونه أنه يدفع بأصابعه فى أحشاء وجسم المريض ويستأصل كتل كبيرة من الأعضاء والأنسجة المريضة والمصابة، الكثيرون يعتقدون أنها مهارة يد كالحاوى، والساحر ولقد حللت الدماء التى تسيل من جروح العمليات فوجد أنها دماء بشرية وأحيانا وجد أنها دماء حيوانات وفى إحدى الحالات التى أزيلت فيها أورام من جسد طفل صغير ثم أعطيت لأحد الأطباء لتحليلها فوجد بالفعل أنها لأورام سرطانية بشرية ولكنها من النوع الذى يصيب الثدى ولا يمكن أن يصاب بها مثل هذا الطفل.

العلاج بالإيمان

Faith Healing

العلاج والجراحات الروحية هي واحدة من طرق العلاج الإيماني الذي استخدم منذ أكثر من ألفى عام مضت وفي حالات متعددة ليس بالضرورة أن يتم تلامس جسدى بين المريض والمعالج (بأن يضع يده عليه) ولكن من الضروري تلاوة بعض الصلوات فهي موجودة فى جميع العلاجات الدينية. وفي جميع الأديان المعجرات التي تتم فى الكنيسة الكاثوليكية (أنا لا أومن بمثل هذه العلاجات الدينية بالنسبة لجميع الأديان) يجرى حديثا دراستها علميا وطيبا قبل أن يتم قبولها كعمل إيماني سماوى فكثير من هذه الأعمال يتعذر فهمه أو قبوله من الهيئات العلمية والطبية على الرغم من شفاء بعض الحالات البسيطة. وبعض الحالات السرطانية عندما يقوم الجسم لشفاء وعلاج نفسه أو هكذا ما يبدو للأطباء ورجال العلم. وهناك بالفعل بعض الحالات الإيجابية تمت على يدي معالجين بالإيمان فقد درس أحد المعالجين الإيمانيين الألمان سنة ١٩٥٥م فمن ضمن ٥٣٨ حالة تمت بالفعل شفاء أغلبها على الرغم من أن معظمها حالات مرضية مزمنة (السكر، السرطان، الضغط، القلب) فقد دلت النتائج على أن ٩٪ تم تحسن حالاتهم، ٦١٪ يشعرون بتحسن على العموم أكثر من نصف الحالات قالوا أنهم يشعرون بأنهم أفضل مع استخدام العلاج الإيماني (هناك برامج خاصة فى القنوات الفضائية تعرض صوراً متعددة لهذه العلاجات فى أوروبا، وأمريكا).

إيستبانى

Estebany

قد يلعب الإيحاء دورا كبيرا فى العلاجات غير التقليدية . مثل العلاجات الإيمانية . والهوموباثى والعلاجات الروحانية لكن هذا الإيحاء لا يمكن أن يكون له دور البتة . بصفة خاصة فى علاج الحيوانات مثل علاج أمراض الفئران التى تصاب ببعض الأمراض الجلدية مثلا ولكن هناك تجارب أثبتت نجاحات كبيرة فى علاج الحيوانات قام بها وسيط مجرى الجنسية يدعى (إيستبانى) . فكان يحمل الفئران المصابة بالجروح الجلدية يحملها بين يديه ولمدة عشرين دقيقة مرتين كل يوم بينما يقوم شخص آخر بحمل مجموعة مماثلة من الفئران بين يديه ولنفس المدة ومجموعة ثالثة تترك على ما هى عليه فلوحظ أن الفئران التى حملها (إيستبانى) كانت تشفى أسرع بكثير من بقية المجموعات الأخرى . نفس النتائج الغريبة كانت تظهر على النباتات فقد كانت حبوب الشعير تغمر ببعض المياه المالحة . ثم تحفظ فى مكان معزول لمدة كافية لأن تصيب الحبوب بالضمور ولكن عندما كانت هذه الحبوب تزرع لوحظ أن الحبوب التى غمرت بمياه مالحة من زجاجة يحملها (إيستبانى) كانت تنمو بمعدل أسرع وتعطى نباتا أقوى أكثر من مثيلتها التى غمرت بمياه مالحة ولكن لم يحملها (إيستبانى) وقد اعتقد أنه طالما أن الوسيط المعالج يستطيع أن يؤثر على الحيوان والنبات فربما الأشخاص العاديين يستطيعوا أن يؤثروا هم أيضا فحمل النبات أشخاص مصابين

بالتوتر والقلق فلوحظ أن النباتات التي يحملونها أعطت نتاجاً سيئاً بالنسبة للنباتات التي حملها أشخاص عاديين بل لقد وجد أن (إيستباني) يمكنه أن يؤثر على العمليات الكيميائية التي تجرى داخل أنابيب الاختبار فيتم إجراؤها بسرعة كبيرة عن المعتاد بل إنه عندما كان يضع يده فوق أحد المرضى بالمستشفيات كانت كرات الدم الحمراء لديه تزداد في العدد والنشاط فهناك دلائل تؤكد أنه توجد طاقة في أجسام المعالجين مثل تلك الطاقة الكريليانية التي أظهرتها الكاميرات الكريليانية (أولجا وورال) معالجة أمريكية.

وجد أنها ينبعث من جسدها طاقة تؤثر على عملية التفكير والتخمين لدى الآخرين.

* * * *

راديشيسيا

Raoliesthesia

من طرق العلاجات الجانبية أو الغير نمطية (الراديشيسيا) تلك التي تخدم الدوائر الكهربائية والمزاوول أى الساعات الشمسية والأقراص الأوتوماتيكية. وحتى ولو كانت هناك مكونات كهربية مؤثره تعمل داخل هذا الصندوق الأسود. فلا يعلم أحد كيف تستطيع هذه الدوائر والأقراص إن تحدد نوعيات الأمراض وكيفية علاجها. عن طريق وضع قطرة من دم الشخص فى الآلة (جهاز تحليل الدم عبارة عن أجهزة تقدم لنا الكثير عن الأمراض ونوعيتها بكل دقة. كيف هذا أمر ليس بالسهل تفهمه) أنها تحلل وتحدد المرض من نقطة دم وربما كان المريض يبعد عن الجهاز أو الآله مئات الأميال فى بعض هذه الماكينات المتطورة جدا. والتي تعمل بالأيونات الخاصة بأشعة الراديو. يقوم المعالج بحك أحد أصابعه على بقعة خاصة فى الجهاز لعدة ثوان بينما يطلب الرقم التليفونى الخاص بالمريض وعندما يشعر بثقل أو إحساس معين فى إصبعه وبعدها يتحدد المرض، وعلاجه وتوجد مجموعة متطورة من هذه الأجهزة فى أمريكا على وجه الخصوص. ولقد هاجمت المؤسسة العالمية الأمريكية للرقابة على الأدوية FDA هذه الأجهزة ومستعملها واستعمالاتها حتى أنها قامت بمحاكمة (وليام راينغ) أخصائى التحليل النفسى المشهور لاستخدامه جهاز أطلق عليه جهاز علاج الأمراض بأشعة الزريجون Olgome accumulatar وحوكم وحكم عليه بالسجن وتحطيم جميع الأجهزة والمعدات التى قام باختراعها وتصنيعها.

البحث بعصا الإستنباء

Dowsing

الاستنباء هو أكثر أشكال استخدام الإدراك المتجاوز للحواس عمليا ESP أى أدراك الأشياء عن غير طريق الحواس الخمس ويعطى نتائج متينة وثابتة. وعمليا استخدم البحث بعصا الاستنباء بواسطة المزارعين، والمسؤولين عن البحث عن الماء، المهندسين المدنيين، حتى يمكنهم تحديد كميات ومصادر تجمعات المياه تحت الأرض وفي باطنها وفي فيتنام وغيرها من المناطق التي دارت فيها المعارك الحربية استخدمت عصا الاستنباء للكشف عن الألغام المدفونة في باطن الأرض ويستدعى رجال الشرطة خبراء استخدام عصا الاستنباء كى يدلونهم (يرشدونهم) إلى الجثث)، والأسلحة، والمسروقات المدفونة في باطن الأرض. وعملية استخدام عصا الاستنباء عملية سهلة وغاية في البساطة ولا تحتاج من المستنبأ مجهودا. أو صفات خاصة مثل بقية عمليات استخدام ESP (الإدراك المتجاوز للحس).

غصين (عصن صغير) الاستنباء The dowsing Twig :

استخدام (غصين) عصن صغير على شكل شوكة هو أقدم أشكال الاستنباء (البحث بعصا) استخداما والتي ظلت على ما هى عليه دون أى تعديل أو تبديل أو تغير لعدة مئات من السنين.

المتطلبات الأساسية هي غصن صغير (غصين) يقطع من نبات حى على شكل شوكة فرعيها الطويلان رفيعان والأصل سميك قوى ويكون أفضل

استعمال للفروع التي يصل طولها من ٣ بوصة وحتى متر طولاً على الرغم من أن ١٨ بوصة هو الطول الأكثر استخداماً والأكثر مناسبة واختيار الشجرة التي سيتم قطع الغصين منها مهم جداً فليست كل الأشجار بها غصين يكون طرفاه الرفيعان متساويان ولكن يجب البحث حتى نحصل على المواصفات التي يريدها وعادة يستخدم فروع من شجر البندق أو شجر الصفصاف، شجر الحور. والسبب في اختيار العصا من تلك الأشجار ستعرفه عندما تستخدمها فهي ذات مرونة وصلابة شديدة وعندما تقبض على طرفيها تأخذ المقدمة السمكة في الاهتزاز بشدة لأعلى ولأسفل مما يستدعي منك تعديل وضع قبضتيك من حين لآخر حتى تستقر مقدمه العصا في وضع أفقى ويجب أن تضم مرفقيك إلى جانبيك وأن تعتاد على السير بالعصا للأمام وللخلف هذا هو التدريب الأولى لاستخدامها.

قضبان الاستنباء The dowslug Lools :

هذه هي أحدث نوعية من نوعيات عصا الاستنباء وهي تصنع من قضبان الحديد على هيئة زاوية قائمة أحد طرفيها طويل للتوجيه والآخر قصير يستعمل كمقبض وأحياناً تكون له يد أو مقبض من البلاستيك يسمح بحركة القضيب يمينا ويسارا ويفضل أن يكون الطرف الموجه ليس طويلاً فهذا يعطى حساسية أفضل ولكن الطرف الطويل لا تلعب به الرياح إن وجدت ويجب أن يكون طرفى العصا متوازيان مع بعضهما ومع سطح

الأرض وهي إما يصنعها الشخص لنفسه وأما تشتري جاهزة من الأسواق.

ويجب على مستخدم قضبان الاستنباء أن يتدرب على السير بها متوازية. مع نفسها والأرض للأمام وللخلف.

البندول The Pendulum :

التقنية الثالثة فى الاستنباء والتي كانت هى الأخرى مستخدمة منذ قديم الزمان هى الاستنباء باستخدام الكرة البندولية. ولكن يجب أن تكون كرة البندول المستخدم ذات وزن مناسب وملائم وعموما مثل هذه الكرات يتم شراؤها الآن من الأسواق جاهزة وهى تصنع من أى مادة (المعدن، الخشب، البلاستيك أكثرها استخداما) ولكن يجب أن تكون الكرة كاملة الاستدارة ومترزة وأن يثبت الحبل فى مركزها والإفلن تتأرجح بسهولة ونعومة وعادة ما يتراوح قطر الكرة ٢٠ مم (٣/٤ بوصة) وككل جهاز استنباء يجب أن تتدرب على استخدام البندول وأنت ثابت وكذا وأنت سائر ذهابا وإيابا ولكن مع مراعاة عدم تلاصق ذراعيك بجانب جسمك بحيث تتيح للبندول أن يتحرك للأمام، الخلف أو فى دوائر من اليمين لليساار والعكس.

تكنيك استخدام أجهزة الاستنباء Dowsing Techniques :

سواء أكنت تستخدم عصا الاستنباء Twig أو القضبان Roods أو البندول Pendulum فإنها جميعا تعمل كجهاز بسيط جدا ولكنه حساس للغاية. وحيث تبعث موجات ميكانيكية كهربائية من العضلات الصغيرة بمفصل

اليد والذراع عندما تكون بقرب الهدف الذى تبحث عنه أو تنشده أى أنه ليست هناك أية إمكانيات أو مصادر عليا فوق الطبيعية ولكنها مجرد انتقالات من كهربية جسدك حتى إن هناك كثيرين ممن يستخدمون الاستنباء يستطيعون ذلك بواسطة يدهم المجردة ودون الاستعانة بأية أجهزة أو معدات أو مواد .

والآن هل أنت تستخدم أجهزة الاستنباء؟ وكيف تستخدمها؟ بشكل شديد البساطة الاستنباء عبارة عن سير بطئ عبر الأرض التى يعتقد أن فى باطنها يوجد ماء وبالتالي ستظهر هذه الأجهزة ظهور الماء . (ستدل على مكانه) إذا كنت تستخدم العصا فإنها سوف ينخفض مقدمتها مشيرا إلى الأرض حيث الماء أما إذا كنت تستخدم القضبان فإنها سوف تتقاطع مع بعضهما فوق مكان الماء أما إذا كنت تستخدم البندول فسوف يلف ويدور بطريقة عكسية كما كان يلف ويدور عليه من قبل ولكن يجب معرفة أن أجهزة الاستنباء تتأثر تماما . بما تفكر فيه فإذا اعتقدت أنها سترتفع نهاية العصا لأعلى فوق منطقة الماء فسوف يحدث هذا لذلك يجب أن تفكر من قبل فى الشكل الذى تعتقد أن جهاز الاستنباء سيتخذه عند وجود الماء .

وبالنسبة للبندول سوف تجده يلف ويدور بعنف شديد يصعب عليك السيطرة عليه وهنا لن تستطيع مهما فعلت أن تؤثر على الجهاز بفكرك أو أى شىء آخر ويجب أن تضع فى اعتبارك أنه وبالحفرة قد لا تجد الماء الذى فعلا كان موجودا ثم حول المكان آخر . أو أنه يوجد فوقه ما يعيق رؤيته

واستخراجه أى أنك لن تنجح تماما فى إيجاد ما تريد بالضبط قد يكون بالبعد عن الأنبوب وفى وجود الماء وبالطبع قد يجد الباحث بترول، قطع نفود، آثار، وأشياء كثيرة أخرى غير الذى يبحث عنها والتى تدل عليها جهاز الاستنباء.

الاستنباء عن بعد Dowsling Flam afal :

مع التدريب المستمر يمكنك أن تطور وتحسن وترقى من إمكانياتك فى الاستنباء أيا كان الجهاز الذى تستخدمه (عصا، قضيب، بندول) بل وتستطيع الاستنباء (أى اكتشاف الأشياء. الماء، الآثار، المعادن، الجثث وخلافه فى باطن الأرض) عن بعد أى من على مسافة كبيرة من مكان المادة أو الشيء المراد الاستنباء عنه وذلك بإطالة عصى الاستنباء أو حمل عمود أو عصاية طويلة تشير بها بينما تحمل فى يدك الأخرى البندول فإذا لاحظنا أن البندول بدأ يدور بشدة بينما العصا فى اتجاه بعض فهذا يدل على أنه المكان المطلوب وفى حالة القضبان عندما نجدتها تتقاطع مع بعضها فإما تكون بجوار ما تريد أما عصى الاستنباء فسوف تهتز بقوة شديدة لأعلى ولأسفل.

ونحب أن نشير أن هناك عمليات تطوير مستمرة فى نوعية وحجم وشكل هذه الأجهزة آخرها ما اخترعه وصفه المرحوم (توم ليشربرج) فهو اخترع بندول غير مستدير ولكن على هيئة أسطوانة مجوفة فوجد أن هذا البندول أسرع فى الاستكشاف وأدق كثيرا خاصة إذا وضع بداخله مادة

من نوعية المادة المطلوب البحث عنها أيضا هذا البندول متعدد الأطوال الذى يبلغ طوله ٥٦ سم (٢٢ بوصة) يستخدم للبحث عن الفضة. أو الرصاص والذى يبلغ طوله ٧١ سم (٢٨ بوصة) للبحث عن الصفيح، ٧٣ سم (٢٩ بوصة) للبحث عن الذهب.

هكذا الإنسان لا يقنع ولا يستقر أبدا هو دائما فى البحث عن المجهول مستعد لأن يفعل أى شىء حتى ولو أودى ذلك بحياته وكم حدث هذا ولكن النتائج النهائية دائما خدمة للبشرية والمدنية الحديثة التى تعيشها الدول التى تهتم بمثل هذه البحوث الآن. قتل الإنسان ما أكفره لقد بحث قديما كيف يرقى إلى السماء تحقق له جزء أقل كثيرا من اليسير. بل لا يذكر قياسا بما فى الكون.

وصدق الله ورسوله الكريم ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾. صدق الله

العظيم

* * * *

ملخص (١)

أخيرا نلخص لما عرضنا له في كتابنا هذا:

(أ) الحواس الخمس هي

١ - حاسة البصر.

٢ - حاسة السمع.

٣ - حاسة الشم.

٤ - حاسة اللمس.

٥ - حاسة التذوق.

وهي كلها حواس مادية ملموسة ومعلومة للجميع.

(ب) الحاسة السادسة:

هي حاسة غير مادية وتميز بقدرات فوق العادية مثل:

١ - التخاطر عن بعد أى التحدث وإيصال المطلوب عبر المسافات الهائلة

ودون استخدام الكلام، أو السمع Telepathy.

٢ - الاستشفاف أى القدرة على الرؤيا على مسافات بعيدة دون

استخدام العين Clair Voyance.

٣ - التسلط الروحي يعنى القدرة على تحريك الأشياء باستخدام الفكر.

هذه هي الحواس الخمس إضافة إلى الحاسة السادسة التي تعتبر من

أخطر العلوم التي يبحث فيها الإنسان الآن فالدول العظمى تريد التخاطب وإرسال المعلومات بطريقة لا يمكن للعدو اكتشافها أو التصنت عليها وهي تريد أن ترى ما لدى العدو دون أن تستخدم أية أجهزة وتريد أن تعلم ما فى عقول الزعماء والرؤساء كى تعاملهم سياسيا وفقا لهذا .

وتنفق الدول ملايين الدولارات على الأبحاث التي يعتقد أنها سوف تحقق لهم ذلك لذا ينتشر هذا العلم ومراكزه البحثية فى كل من:

١ - روسيا .

٢ - أمريكا .

٣ - إنجلترا .

٤ - فرنسا .

هل اكتفى العالم بهذه البحوث؟ طبعا لا .

إنه يريد أن يجلب أشياء وأن يرسل الأشياء دون استخدام أية معدات وهذا تحققة البحوث الروحية التي تبحث فى كيفية استحضر الأرواح والسيطرة عليها كى تنفذ لها ما تريد .

وهذا سيكون موضوع كتابنا القادم .

هل كان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يقوم بتحضير الأرواح فى مكتبة بالبيت الأبيض؟

وهل قام جمال عبد الناصر ووزير الحربية الفريق أول محمد فوزى باستحضر الأرواح لسؤالها عن خطط العدو وكيف تخطط للهجوم لإزالة

آثار العدوان سنة ١٩٦٧؟

ما رأى رجال الدين والأزهر فى عملية استحضار واستخدام الأرواح؟
هذا ما سنجيب عليه فى كتابنا القادم.

عندما فشلت جميع مؤامرات أمريكا فى اغتيال الزعيم جمال عبد
الناصر. وضعت له خطة نفسية استطاعت بالفعل عن طريقها القضاء عليه؟
يلاحظ أن الحواس الخمس يستعملها كائن مادى (إنسان أو حيوان أو
نبات) وكذا الحاسة السادسة رغم غرابتها فهى تستعمل بين كائن مادى
(إنسان - حيوان - نبات) أما استخدام الأرواح فهى علاقة بين كائن مادى
الإنسان المحضر، وروح أثرية غير مادية (روح المتوفى الذى نحضره).

د. ماهر يسرى

ثبت بالمصطلحات الهامة

فقدان الشخصية Depersonalization :

حالة عقلية تتمس بفقدان الشعور بالشخصية وبالواقع فلا يحس المرء بجسمه وربما يحس أنه ميت ويشكو إنه لا يحس أنه موجود وأنه ميت وليس له وجود مادي أو كيان ويعتقد البعض أن فقدان الشعور بالشخصية عرض لبعض أمراض العصاب والذهان وإصابات المخ ويرتبط بفقدان الشعور بالواقع وقد يكون عارضا وعندما يكون حادا تصحبه ألفة الصوت أو الصورة أو الفكرة أو الحكاية وهو ما يسمى إلفه الظاهر وكلها أعراض لفقدان الشعور بالشخصية والواقع.

الهذاء Delusion :

رأى أو إعتقاد زائف لا يزعزعه المنطق يتعارض مع ثقافة الشخص ومستواه العلمى والشخص المعرض للإصابة بالهذات هو الشخص الكثير الشك المحب للجدل والهذاء من أعراض اضطرابات الحكم.

الشاذ/ ما فوق الطبيعة = Palanalmal

ثبت بالمصطلحات الهامة

-ESP Extle Semsaly Pelception

الإدراك المتجاوز للحواس (إدراك لا تستخدم فيه الحواس).

- Clail Noyance

الاستشفاف - القدرة على رؤية أحداث تقع في مكان بعيد دون استخدام العينين وهو ما يمكن أن يسمى جلاء أو كشفا بصريا.

- Telpathy

التخاطر - أى الاتصال بين عقل وآخر بطريقة خلاف الطرق المادية المعروفة كالأفكار، والتجارب، والمشاعر وذلك بوسيلة خلاف الوسائل الحسية أو هو إتفاق الخواطر.

التخاطر Psi

فى علم النفس تعنى الظواهر الخارقة حيث يتم التخاطب عقليا أو فكريا دون الفاظ أو إشارات وهى عملية لا يمكن تفسيرها حتى الآن (٢٠٠٧م) بالقوانين الطبيعية.

التسلط الروحى Psychokinesis

تعبير استخدمه ج. ب راين يعنى التسلط الروحى على الجماد والقدرة على تحريكه ومن الوجهة النفسية السلوك الحركى الهوسى العنيف.

علم نفس الظواهر الخارقة للطبيعة Palapsychology

الدراسة العلمية للظواهر فوق الطبيعية مثل الاستشفاف والتخاطر،
بوسائل تجريبية أو منهجية ولقد قامت مجموعة من علماء جامعة كمدرج
سنة ١٨٨٢م بتأليف جمعية للبحوث الروحية وفي عام ١٩٢٧م انضم (ج.
راين) إلى وليان مكدوجل لدراسة.

ثبت بالمصطلحات المهمة

هذه الظواهر وأسسها معمل علم نفس الظواهر الخارقة وأطلق على الباراسيكولوجيا (علم نفس الظواهر الخارقة للطبيعة) الإدراك المتجاوز للحس (ESP) Etlta Semsaly Pelception والحركة النفسية Psychoklnesis.

علم السحر Occultism

مثل علم الكيمياء بمعنى تحويل المعادن الحسيسة إلى ثمين والتنجيم، وضرب الرمل، وقراءة الأثر، والنفث في العقد والحسد وكل من شأنه التأثير على قوى الطبيعة بقصد تحصيل منفق أو إلحاق الأذى بالإنسان.

التصوير الشبهي Spilit Photoglaphey

عبارة عن ظهور أشكال أو تهديات إضافية على الأشخاص داخل صورة فوتوغرافية تفسر على أنها أشباح.

جمعية البحوث الروحية Society Fol Psychical Reseach SPR

جلسات استحضر الأرواح Seance

اجتماع مجموعة من الناس في حجرة مظلمة بهدف استحضر الأرواح للتحدث إليها.

جمعية البحث الروحي Society for Psychical Reseach

المراجع

- 1) The Book of Psychic Knowledge.
- 2) The Psychic Pawel of Pylamids.
- 3) The Sealch for A Soul.
- 4) Beyond Medicine.
- 5) Psychic duscoveries behind the iron cultin.
- 6) The ESP.
- 7) The Sixth Sense.

٨) الإنسان روح لاحسد:
رءوف عبید عمید كلية الحقوق
بجامعة عين شمس

الفهرس

الصفحات	الموضوعات
٢	كلمات من الكتاب
٣	شئ كالمقدمة
٧	المقدمة
٩	التسلط الروحي (Psychokinesis (PK) :
١١	علوم الغد :
١٢	السحر The Occult :
١٣	جون دي Ghon Dee :
١٤	مسمر Mesmel :
١٦	الأخوات فوكس The Fox sistels :
١٨	جمعية البحوث الروحية SPR :
٢١	القيود، والروابط الروحية Rsyhic bomds :
٢٢	تقدير الشواهد Welghing the evidence :
٢٤	تجارب كروت زينر The Zenel cold expeliment :
٢٥	واتجهوا للعلم Towalds a Science :
	كيف تعمل تلك القوى (الإدراك المتجاوز للحواس)؟
٢٦	How does ESP work?
٢٨	قوة تأثير العقل على الأشياء المادية Mind Over Matter
٢٩	الزد، والتسلط الروحي Bicing With PK :
٣٠	ميكالوفا العجيبة The awaging Mikhailova :

- ٣١ : The Paltelgeist ظاهرة البولترجست
- ٣٣ **Mind Over Body** تسلط العقل على الجسد
- ٣٤ : Biofeed Lack السيطرة الحيوية
- ٣٦ : Stigmata المنع والإحداث للألم
- ٣٧ : Hypnatism and Stigmata التويم المغناطيسى والاستجماتا
- ٤٠ **Messages Flow Beyand** رسائل من العالم الآخر
- ٤٣ **Reincarnation** التجسد
- ٤٥ **Arnall Bloxham** أرنال بلوكسهام
- ٤٦ **Oobe Out of mind and Body** خارج نطاق العقل والجسم - الأوبى
- ٤٨ **Depllsanaligation** فقدان الشخصية
- ٥٠ : **Astlal Tlavel** السفر (الرحيل) الوهمى
- ٥٢ **Tlavel out of time** السفر خارج الزمن
- ٥٣ : **Alerfan** أيرفان
- ٥٣ : **The Titanic** السفينة تيتانك (القصة، والحقيقة)
- ٥٥ : **Pledicted assassinations** التنبأ بالاغتيالات
- ٥٧ **Psychic Prodigies** المعجزات الروحية
- ٥٨ : **Mathew Manning** ماثيو ماننج
- ٦٠ : **Uri Geller** يورى چيللر
- ٦٢ **Psychic . Prauds** الخداع) الروحية
- ٦٢ **Ectoplasm Waith ar Lag?** الأكتوبلازم خرافة. أم قطعة خرقه؟
- ٦٣ : **Eusapia Palladina** ايوسيا بلادنيو

المعنى الروحي لتفسير الأحلام

- ٦٥ **The Psychic Significance of Dreams**
- ٦٦ : Plophetic Dleams (النبوية الرؤيا التنبؤية) : الأحلام أو الرؤيا التنبؤية
- ٦٧ : Dleam Expeliments : اختبارات وأبحاث الأحلام
- ٦٨ : Transmitting Dreams : نقل الأحلام
- ٦٨ : Laloratory Tests : الاختبارات المعملية
- ٧٠ **Amimal ESP** الإدراك المتجاوز للحواس عند الحيوان
- ٧١ : Lalaratory Tests : تجارب معملية
- ٧١ : Amimal mauigation : ملاحه (هجرة) الحيوانات
- ٧٣ **Para Science** علوم ما فوق الطبيعة
- ٧٤ : Telepathic marse : الرسائل عن طريق التخاطر عن بعد
- ٧٥ : Psychic phitigraphy : الصور النفسية الروحية
- ٧٧ : Psychotronic Generatars : المولد السيكترونيك
- ٧٧ : Emational Plants : النباتات العاطفية
- أجهزة وآلات علم الباراسيكولوجي
- ٨١ **The machines af Palasclence**
- ٨٣ **Fringe Meolicne** الطب البديل
- ٨٥ **Acupunctule** الإبر الصينية
- ٨٧ **Homoe Pathej** الهوموباثي
- ٨٨ **Psychic Sulgely** (العمليات) الروحية الجراحات
- ٩٠ **Faith Healing** العلاج بالإيمان
- ٩١ **Estebany** إستباني
- ٩٣ **Raoliesthesia** راديشيسيا

- ٩٤ البحث بعضا الإستنباء **Dowsing**
- ٩٤ قضبان الاستنباء **The dowslug Lools** :
- ٩٥ البندول **The Pendulum** :
- ٩٦ تكنيك استخدام أجهزة الاستنباء **Dowsing Techniques** :
- ٩٨ الاستنباء عن بعد **Dowsling Flam afal** :
- ١٠٠ ملخص (١)
- ١٠٣ ثبت بالمصطلحات الهامة
- ١٠٣ فقدان الشخصية **Depersonalization** :
- ١٠٣ الهذاء **Delusion** :
- ١٠٤ التخاطر **Psi**
- ١٠٤ التسلط الروحي **Psychokinesis**
- ١٠٥ علم نفس الظواهر الخارقة للطبيعة **Palapsychology**
- ١٠٦ علوم السحر **Occultism**
- ١٠٦ التصوير الشبحي **Spilit Photoglaphey**
- ١٠٦ جمعية البحوث الروحية **SPR Society For Psychical Resealch**
- ١٠٦ جلسات استحضار الأرواح **Seance**
- ١٠٧ المراجع
- ١٠٩ الفهرس

الميتافيزيقيا - علوم ما وراء الطبيعة



الحاسة السادسة

قوة تأثير العقل على الأشياء المادية

كار مشارق